البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الثلاثاء 23 نيسان 2024

A L - B I N A A

Tuesday 23 April 2024

من أراد أن يضحك فهنالك أوقات كثيرة للضحك، أمّا الآن فالموقف مهيب لأنّنا أمام الوطن والتاريخ وجهاً لوجه.

سعاده

200 يوم على الطوفان والكيان يغرق... والتسونامي الإيراني يجتاح قوة الردع
استقالة رئيس المخابرات العسكرية تنذر بدومينو تفكّك المؤسسة الأمنية والعسكرية
الضفة تشتعل والمقاومة العراقيّة تستأنف ضرب الأميركيين... ومرحلة جديدة

كتب المحرّر السياسيّ

لم يمر بخيال أحد احتمال أن ندخل في حرب مئتي يوم وأكثر، والعدّاد يسجل المزيد، وتكون قوى المقاومة في غزة قادرة على مواصلة القتال بينما جيش الاحتلال المصنّف بين الأقوى عالمياً، يلهث وراءها ويتهالك، ويعجز عن تحقيق صورة نصر واحدة. ويحدث هذا بعد أن نفذت المقاومة عملاً تاريخياً بحجم طوفان الأقصى الذي أسقط قدرة الدرع وصورة الجيش الذي لا يُقهر. ورغم قسوة المشاهد التي تأتي عن معاناة أهل غزة وما لحق بمساكنهم ومنشآتهم من دمار وما لحقهم من تشريد وقتل وتجويع، وحجم الخسائر البشريّة في صفوفهم خصوصاً من النساء والأطفال، فإن هذه التضحيات التي يقدمها أهل غزة، وهم يفتخرون بها علامة على قرارهم المساند لمقاومتهم حتى تحقيق النصر أو الاستشهاد، كما يصرّحون، فيسقطون خطط الاحتلال لتحويلهم قوة ضغط على المقاومة بفعل الدماء والدمار. لكن هذا الدمار والقتل بقيا الإنجاز الوحيد لجيش الاحتلال، وقد بلغت الآثار المترتبة على صورة جيش الاحتلال بسببها صورة الجيش القاتل المجرم، كما تردّد كل شوارع العالم، وفي مقدمتها الشارع الأميركي. وكان من نتائج هذه الصورة سقوط السرديّة الصهيونية للقضية الفلسطينية وتفوّق السردية الفلسطينية عليها عالمياً.

الطوفان الذي أغرق الكيان ولا يزال دفع بقياداته المتهوّرة إلى التحرش بإيران أملاً بحرب أميركية إيرانية يربطون بها مصير حربهم، فكان التسونامي الإيراني الذي أكمل مفاعيل الطوفان وأطاح بما بقي من قوة الرد، ليس لدى الكيان فقط، بل لدى راعيه الأميركيّ، الذي

التتمة ص 6

المقاومة تستهدف مقر قيادة لواء مشاة في جيش العدو قرب صفد أمس

استقالة رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية «الإسرائيلية»

أعلن جيش الاحتلال «الإسرائيلي» قبول استقالة رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) أهارون هاليفا، على خلفية «فشله في كشف عملية طوفان الأقصى».

وقال هاليفا في نص الاستقالة الذي قدّمه لرئيس الأركان هرتسي هاليفي: «إنّ شعبة الاستخبارات لم تقم بالمهمة التي اؤتمنت عليها»، داعياً إلى «تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في الأحداث التي قادت إسرائيل إلى ما جرى».

يُذكر أنّ هاليفا خدم في جيش العدو لمدة 38 سنة، وتُعدّ استقالته أوّل استقالة رسمية لقائد رفيع في كيان الاحتلال، خاصة في الجيش، بينما تتواصل المطالبات في الشارع «الإسرائيلي» بمحاسبة المسؤولين العسكريين والسياسيين عن الفشل في الكشف والتعامل مع عملية «طوفان الأقصى».

وكانت تقارير صحافية "إسرائيلية" قد تحدث في وقت سابق عن نية أربعة من كبار مسؤولي الجيش الاستقالة والتقاعد.

الاحتلال يُكثّف غاراته على غزة ويلوِّح باجتياح رفح

كثف جيش الاحتلال «الإسرائيلي» غاراته وقصفه المدفعي على وسط قطاع غزة، حيث استهدف دير البلح ومخيمي المغازي والنصيرات، ومنطقتي المغراقة والزهراء، ما أدى إلى استشهاد وجرح عشرات الفلسطينيين، في وقت تحدثت وسائل إعلام العدو عن استعدادات تجري لاجتياح مدينة رفح جنوبي القطاع.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة أن الاحتلال ارتكب خلال الساعات الـ24 الماضية 6 مجازر بحق العائلات في القطاع، أسفرت عن استشهاد 54 فلسطينياً، وإصابة 104 بجروح.

وأضافت الوزارة أن حصيلة العدوان على غزة ارتفعت إلى 34 ألفاً و151 شهيداً و77 ألفاً و84 مصاباً، منذ بدء العدوان.

وأفيد عن استشهاد عدد من الفلسطينيين وإصابة آخرين جراء قصف لقوات الاحتلال استهدف مدنيين بجوار مسجد أبو سليم في دير البلح وسط القطاع.

كما استهدفت مُسيّرات الاحتلال مدنيين فلسطينيين في منطقة مكتظة بالناس في دير البلح التي تؤوي نحو نصف مليون نازح، مما تسبّب في وقوع عدد كبير من الجرحى جلهم أطفال ونساء.

واستهدف القصف ليلاً مخيمي البريج والنصيرات وبلدتي

المغراقة والزهراء. واستشهد في النصيرات 7 فلسطينيين وأصيب آخرون بجراح مختلفة، جراء قصف طائرات الاحتلال منزلاً لعائلة النويري في منطقة الحساينة غربي المخيم.

وفي رفح، ارتفع عدد الشهداء جراء غارات «إسرائيلية» استهدفت منزلين، الأحد، في المدينة إلى 26 شهيداً بينهم 16 طفلاً و6 نساء.

ردود فعل سياسية أميركية عنيفة ضدّ الحراك في جامعة كولومبيا دعماً لغزة

أثار احتجاج طلاب جامعة كولومبيا والمخيم الذي أقاموه دعماً لغزة ردود فعل عنيفة لدى السياسيين الأميركيين.

فقد أدان الرئيس الأميركي جو بايدن، في بيان، حراك النشطاء المؤيدين للقضية الفلسطينية لارتكابهم أعمالاً وصفها بالمعادية للسامية خلال الاحتجاجات في الجامعات والمدارس الأميركية.

وجاء هذا البيان بعد 3 أيام من اعتقال أكثر من 100 شخص كانوا يحتجون على العدوان على غزة في حرم الجامعة.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض أندرو بيتس في بيان إن «الدعوات إلى العنف والترهيب الجسدي التي تستهدف الطلاب اليهود والجالية اليهودية هي معادية للسامية بشكل صارخ وغير معقولة وخطرة ولا مكان لها على الإطلاق في أي حرم جامعي».

وكان وزير خارجية الاحتلال يسرائيل كاتس علق في تدوينه عبر حسابه على منصة إكس قائلاً: «لقد أفزعتنا

موجة معاداة السامية الدنيئة، صمت جامعة كولومبيا هو تواطؤ! إنني أحث عمدة مدينة نيويورك والمسؤولين والقادة الأميركيين على اتخاذ اجراءات فورية لا لبس فيها لمكافحة هذه الآفة»، مضيفاً أن «من حق الطلاب اليهود الشعور بالأمان والاحترام والعمل، وليس مجرد كلمات، وإن إسرائيل تقف معهم بحزم».

نقاط على الحروف

ثلاثيّة العراق والضفة وسورية تلاقي اليمن ولبنان وغزة

◆ ناصر قنديل

– ثمانية أيام فقط هي التي مرّت على الردّ الإيراني على استهداف القنصلية الايرانية في دمشق بغارة لجيش الاحتلال، وثلاثة أيام على ردّ جيش الاحتلال الذي وصفه وزير الأمن في حكومة الاحتلال ايتمار بن غفير بـ"المسخرة". تبدو استقالة رئيس المخابرات العسكرية في جيش الاحتلال الجنرال أهارون هليفا أقلّ التداعيات أهمية، حيث الموجات الارتدادية للردع الإيراني على ضفتي الكيان ومحور المقاومة لا تتوقف. في الكيان مزيد من الوهن والارتباك والذعر رغم الصراخ المرتفع، بينما في محور المقاومة انتقال إلى مرحلة جديدة لا يمكن إخفاء معالمها أو تجاهلها.

– الثلاثية التي تمثلها جبهات غزة وجنوب لبنان واليمن، والتي كانت تتولّى المواجهة خلال الشهور الماضية، مع دور نسبيّ لمقاومة الضفة الغربية والمقاومة العراقية وركود في الملفات المرتبطة بالوضع في سورية، تسجّل تحوّلات نوعيّة في حيوية الأداء ودرجة الهجوميّة وشجاعة القرارات الميدانيّة، بينما الثلاثية التي تتشكل من العراق والضفة وسورية تبدو على موعد مع تحوّلات لا تقل أهميّة، يفترض أن يشكل اكتمالها مدخلاً لرسم المشهد الجديد الذي أراد الردع الإيراني التبشير ببدايته.

– منذ طوفان الأقصى وبدء الحرب على غزة، كان واضحاً أن خصوصيات تتصل بأوضاع كل من الضفة الغربية والعراق وسورية تمنع لعب كل منها دوراً بارزاً وحاسماً في جبهات المواجهة المباشرة، ذلك أن الضفة الغربية تحت الاحتلال وبلداتها ومخيماتها مطوّقة

التتمة ص 6

البناء
السنة الخامسة عشرة / الثلاثاء / 23 نيسان 2024
Fifteenth year /Tuesday / 23 April 2024

الرؤية واضحة ولكن...

■ عبدالملك سام (حنظلة) – اليمن

من كان لايزال يعتقد أنّ آل سعود وآل ناقص وثاني وخليفة والسيسي وابن طلال وأبن (...) عرباً، وأنّ وصولهم إلى الحكم كان مجرد ضربة حظ، وأنّ كل الكلام الذي قيل عن أصولهم اليهودية وتبعيتهم البريطانية مجرد هرطقات وتزييف، فأنا أنصحه وبشدة أن يزور طبيباً نفسياً بشكل عاجل قبل أن تتفاقم حالته وتؤدي إلى استطالة أذنيه تمهيداً لانتقاله من حالة الغباء إلى طور (الحمورية!).

من كان يشك ـ مجرد شك ـ أنّ داعش والقاعدة والنصرة والوهابية والدونمة وأخواتها من الحركات الإجرامية التي تعمل في أوساط المسلمين قتلا وتشريداً وتشويهاً وتفريقاً، تعتبر حركات إسلامية المنشأ ولكنها ضلت الطريق، فأنا أنصحه وبشدة أن يزور أقرب مستشفى لعمل أشعة للدماغ ليتأكد أنّ الذي في رأسه مخ بشري وليس فردة حذاء بال!

من كان يؤمن حقاً ويقيناً أنّ الصهيونية ليست اليهودية، وأنّ اليهودية هي الدين السماوي الذي جاء به موسى، وأنّ الرئيس الأميركي منتخب بإرادة ديموقراطية صحيحة، وأنّ القدس ستتحرّر بمبادرات «السلام»، وأنّ «التطبيع» ليس إستسلام، وأنّ المنطقة يمكن أن تنعم بالهدوء لو توصّلنا مع اليهود إلى حلّ منصف، وأنّ باقي دول المنطقة – ما عدا فلسطين – ستنعم بالرخاء والاستقرار و»إسرائيل» على الوجود، فأنصحه بشدة أن يجد لنفسه حفرة ليدفن نفسه فيها؛ فمكانه الطبيعي مع الديناصورات والكائنات المنقرضة!

نحن في عصر تكشفت فيه كلّ الحقائق، وبات من الواضح الخط الذي يفصل بين الحقيقة والزيف، والحق والباطل، والإيمان والكفر، والإنسانية والتوحش... من اختار طريق الحق يعرف أين يقف، وماذا يفعل، وما الثمن الذي يمكن أن يدفعه لينال ما يصبو إليه مهما كانت العوائق والصعوبات والأراجيف، فهو يعرف مكانه ودينه وأخلاقه ونهاية طريقه.

بينما من اختار الباطل فهو مذبذب، يكذب على نفسه ويمنيها بالباطل، ومليء بالجشع والشحّ والدناءة والجبن، ويحاول أن يغطي سوء موقفه بادّعاء الحكمة والتديّن الكاذب، ويظنّ أنه سينجو يوم الحساب عندما يُسأل عن مواقفه المخزية بأنه سيدّعي أنه لم يكن يعلم، وبأنه اتبع الغالبية التي آثرت الصمت أو التواطؤ، ويظنّ أنه يستطيع أن يخدع الله وملائكته بادّعائه الجهل والعجز، ولكن هيهات!

دعونا من كلّ هذا، ولنعتبر أنفسنا بدأنا من الآن... طريق الحق واضح، وطريق الباطل واضح أيضاً، وكلّ شخص منا لديه الحرية في الاختيار مهما كانت المبرّرات والتحديات.. فهل سنختار طريق الحق، أم طريق الباطل؟!

لنتمهّل قليلاً فالقرار مصيري. ولنضع جانباً كلّ النظريات والآراء والانتماءات والعوائق الفكرية والمادية والمناطقية؛ فما يهمّ فعلاً هو هل ستختار طريق الله والحق والخير والإنسانية بكل استحقاقاته ونتائجه، أم ستختار طريق الشيطان والباطل والتقاعس والبخل والتوحش بكل استحقاقاته ونتائجه؟! الجهاد أم الإجرام والقعود؟ فلسطين أم «إسرائيل» و»أميركا؟ الجنة أم النار والعذاب؟ والله غالب على أمره...

خفايا

تتابع المصادر السياسية والأمنية مرحلة ما بعد معادلات الردع الجديدة التي فرضها الرد الإيراني على كيان الاحتلال، وتتساءل هل هناك خطة تمّ وضعها في محور المقاومة وبدأ تنفيذها مع ساعة صفر هي ساعة الرد الإيراني وبدأت مرحلة عمليّات نوعيّة في جبهات مشتعلة أصلاً هي غزة وجنوب لبنان والبحر الأحمر واشتعلت جبهات كانت هادئة أو خافتة نسبياً هي الضفة الغربية، حيث ظهرت عمليات كبرى ومؤثرة خلال أيام قليلة، والعراق حيث أعلنت المقاومة العراقية العودة إلى عملياتها ضد القواعد الأميركية وبدأت التنفيذ؟

كواليس

تعتقد جهات إقليمية فاعلة أن حجم الموازنة التي صادق عليها مجلس النواب الأميركي بدعم الحزبين الديمقراطي والجمهوري وزادت عن 60 مليار دولار لدعم كل من كيان الاحتلال وأوكرانيا وتايوان بالأسلحة قد جاءت لاعتقاد الدولة العميقة الأميركية ان ما جرى مع الرد الإيراني له تداعيات برسم جغرافيا سياسية وعسكرية جديدة في النزاعات الكبرى سواء في المنطقة أو في ملفات أوكرانيا وتايوان وأن ما تستطيعه واشنطن هو تكديس الأسلحة والذخائر المتاحة واللازمة بين أيدي حلفائها تحسباً للأسوأ المقبل حتماً.

تضليل وحقائق... كيف تُدار الحروب إعلامياً؟

■ د. حسن مرهج*

لا شك بأنّ الإعلام يُعدّ قوة عظمة وسلاحاً ذو تأثير وفاعلية، ولا يمكن في هذا الإطار الاستهانة بالإعلام كـ سلاح تُدار به الحروب، ويتمّ توجيهها بما يناسب القوى العظمى، وهذا ما ترجمته وزيرة الخارجية الأميركية السابقة مادلين أولبرايت حين قالت بأنّ شبكة «سي أن أن» الأميركية هي العضو السادس دائم العضوية في مجلس الأمن، لما لها من تأثير على إنتاج المعلومات ونوعيتها وطريقة عرضها وتوقيت عرضها. نتيجة لذلك فإنّ من يمتلك المعلومة يمتلك سلاحاً نافذاً، ومن يمتلك الإعلام يمتلك قوة التأثير، لذا غالباً ما تسعى القوى الثورية في أي دولة للسيطرة على مباني الإذاعة والتلفزيون؛ كأولوية للثوار لتغيير نظام الحكم وفرض السيطرة على عملية تدفق المعلومات.

كثيرة هي الحروب التي أُديرت إعلامياً، كـ الحرب في العراق إبان الغزو الأميركي، وتالياً الربيع العربي، ومن ثمّ الحرب على سورية، إلى العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، وصولاً إلى حرب غزة، فالقاسم المشترك بين كل تلك الحروب، أنها أُديرت إعلامياً من قبل كبرى المؤسسات الإعلامية، وبعضها نجح إلى حدّ ما في تغيّر المعطيات العسكرية كالحرب في العراق، لكن الحرب الروسية في أوكرانيا والحرب في سورية، فقد تمّ التصدي للإعلام الغربي وحتى بعض الإعلام العربي بشتى الطرق، وتمّ تشكيل رأي عام لطبيعة الحدث في سورية أو الحرب في أوكرانيا، واليوم فإنّ الحرب في غزة، تُميط اللثام عن سلاحاً خطيراً قادراً على تغيّر الحقائق وقلب المعطيات، فضلاً عن إمكانية هذا السلاح في التأثير على الرأي العام، وتصوير الضحية على أنها الجلاد، والعكس صحيح.

الحرب على غزة كان الإعلام الغربي هو المارد المسيطر على مصادر المعلومات ونوعيتها وتوقيت عرضها، وهنا علينا الحذر أو حتى التساؤل حول مدى مصداقية المعلومات المطروحة من قبل الإعلام الغربي، لا سيما أنّ تدفق المعلومات في العالم تسيطر عليه أربع وكالات أنباء غربية، إذ تنتج نحو 85 في المائة من مجموع المواد الإعلامية المتدفقة للعالم، فوكالة أسوشيتد برس الأميركية تنتج 17 مليون كلمة في اليوم الواحد، ووكالة يونايتد برس الأميركية تنتج 11 مليون كلمة يومياً، ووكالة رويترز البريطانية تنتج 10,5 مليون كلمة يومياً، ووكالة الصحافة الفرنسية تنتج 3 ملايين كلمة يومياً، لكن في مقابل ذلك فإنّ كل الإعلام العربي والخليجي لا يكاد ينتج بضع كلمات تتعلق بالحرب على غزة كـ مثال، وهذا الأمر يعدّ نجاحاً للغرب وللصورة «الإسرائيلية»، وفشلاً لحماس، لكن التساؤل هل الإعلام العربي لا يمتلك أدوات التأثير في تلك الحرب؟ وهل الاعتماد على صورة الفلسطيني الأعزل والجائع قادرة على استعطاف الشعوب الغربية؟

بناء على ذلك فإنّ للإعلام قوة للتأثير، ولديه قوة للتضليل وتزييف الوقائع والتلاعب بالعقول، وهنا يمكننا تسمية هذا الأمر بـ عمليات نصب معنوي على الرأي العام أو جمهور المتلقين، لتمرير عبارات ومصطلحات ومضامين فكرية تكرّس لمصالح معينة، كما يحدث تماماً في الحرب على غزة، عبر تشويه صورة الفلسطيني، وقلب الصورة عبر وضع الإسرائيلي في موضع البريء، وهنا بكل تأكيد فإننا نتعاطف مع كلّ المدنيين، لكن لا بدّ أيضاً من إظهار الحقائق بسياقها الرئيسي دون تضليل، لكن ما يحدث في الإعلام الغربي وبعض العربي منه تجاه الحرب في غزة، هو نوع من أنواع بيع الوهم في ما يتعلق بتوزيع الأخبار ونشر الأفلام الدعائية التي تخدم مصالح محددة.

وفي سياق الحرب على غزة، وانتشار النار في بعض دول الإقليم الداعمة للفلسطينيين، ومع تمدّد الحرب بين إيران و»إسرائيل»، فإنّ ما حدث لجهة الاستهداف الإسرائيلي للقنصلية الإيرانية في دمشق، والردّ الإيراني في العمق الإسرائيلي، ليأتي لاحقاً الردّ الإسرائيلي في العمق الإيراني، بحسب ما أُذيع، فإنّ كل ذلك كان يُدار من قبل وحدة التأثير الاستراتيجي التي أنشئت أميركياً، بالتعاون مع وكالة الاستخبارات الأميركية، وذلك لإمداد بعض الصحافيين في الشرق الأوسط برسائل محددة ومعلومات تتوافق مع سياستهم، وبينما تبدو هذه المعلومات محايدة لكنها نتاج أجندة محددة تستخدمها العقول المستهلكة للمعلومات. ولأنها تركز على أمور معينة وتتجاهل أخرى وتشوه ثالثة فقد تعمل كأسلحة تضليل شامل.

الحدث الأبرز في الشرق الأوسط في هذا التوقيت، والذي من خلاله تدار معركة إعلامية تكاد تكون بأهمية العمليات العسكرية، هي الحرب في غزة وما يرتبط بها من دعم إيراني سوري يمني عراقي لبناني، وربطاً بذلك فإنّ الإعلام بكل منافذه، الإذاعة والتلفزيون والصحف ووكالات الأنباء ووكالات العلاقات العامة وشركات الدعاية والإعلان، يقف من ضمن أدوات وأسلحة السيطرة جنباً إلى جنب مع الدبلوماسية والحرب، وعليه فإنّ التغطيات الإعلامية التي رافقت هذه الحرب على مدى الشهور الماضية، نجحت إلى حدّ ما في قلب الحقائق، لكنها لم تنجح في تغيير المعطيات، بمعنى أنه تمّ التصدي للإعلام الغربي، عبر نُخبة من كُتاب الرأي والتحليل السياسي لإيضاح الحقائق، وتالياً كان هناك دور للصحف والمواقع التابعة لمحور المقاومة، والتي بدورها تصدت باقتدار لمحاولات الإعلام الغربي بتشويه الحدث الفلسطيني، ليأتي بعد ذلك دور الصورة ونقلها عبر القنوات الإعلامية والتلفزيون وحتى القنوات التي تتعاطف مع الحدث الفلسطيني، وعليه فإنّ كل ما سبق مجتمعاً كان له الدور الأبرز في تفنيد الحقائق، ودعم الشعب الفلسطيني في إيصال صورة معاناته الحقيقية إلى شعوب العالم.

*خبير الشؤون السورية والشرق أوسطية

برّي عرضَ الأوضاع مع عون وعودة ودعا لجلسة عامّة الخميس

عرضَ رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة مع قائد الجيش العماد جوزاف عون، في حضور رئيس الأركان اللواء حسّان عودة، الأوضاع العامّة ولا سيّما الأمنيّة والميدانيّة.

على صعيد آخر، دعا الرئيس برّي إلى جلسة عامّة في الحادية عشرة من قبل ظهر بعد غد الخميس لدرس اقتراحيّ القانونين المعجّلين المكرَّرين المدرجين على جدول الأعمال :

اقتراح القانون المعجَّل المكرَّر الرامي إلى تمديد ولاية المجالس البلديّة والاختياريّة القائمة حتى تاريخ أقصاه 2025/5/31 المقدَّم من النائب جهاد الصمَد.

اقتراح قانون معجَّل مكرَّر يرمي إلى تحديد القانون الواجب التطبيق على المتطوّعين المثبَّتين في الدفاع المدنيّ سنداً لأحكام القانون رقم 2014 على 289 والقانون 2017 على 59 المقدَّم من النوّاب جهاد الصمَد، علي حسن خليل، إبراهيم كنعان، أمين شرّي، طوني فرنجيّة وحسن مراد.

بري مجتمعاً إلى قائد الجيش ورئيس الأركان في عين التينة أمس

ميقاتي تابعَ مع زوّاره شؤوناً ديبلوماسيّة وزراعيّة وحياتيّة

اجتمعَ رئيسُ الحكومة نجيب ميقاتي مع وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بو حبيب في السرايا أمس، وجرى عرضٌ لنتائج الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة إلى فرنسا واجتماعه مع الرئيس الفرنسيّ إيمانويل ماكرون.

واستقبلَ ميقاتي سفيرة كندا في لبنان ستيفاني ماكولم في حضور مستشاريّ رئيس الحكومة السفير بطرس عساكر وزياد ميقاتي.

وقالت ماكولم عن فحوى اللقاء "تطرّقنا إلى الزيارة التي قام بها الرئيس ميقاتي إلى فرنسا، وإلى أهميّة عودة الاستقرار إلى جنوب لبنان وضرورة انتخاب رئيس للجمهوريّة في القريب العاجل."

واجتمع رئيس الحكومة مع وزير الزراعة عبّاس الحاج حسن الذي قالَ بعدَ اللقاء "وضعتُ الرئيس ميقاتي في آخر التطوّرات في ما خصَّ الاعتداءات الإسرائيليّة على القطاع الزراعيّ في جنوب لبنان خصوصاً، واستمعتُ إلى توجيهات دولته في هذا الخصوص، كما وضعتُه في أجواء المشاريع التي هي بالشراكة مع الهيئات المانحة والمنظّمات الدوليّة وكذلك وضعتُه في الخطّة التي وضعَتها وزارة الزراعة للمباشَرة بمسح الأضرار التي لحقت بالقطاع الزراعيّ بمجرد وقف العمليّات الحربيّة العدائيّة الإسرائيليّة".

كما التقى ميقاتي وفداً من كتلة "اللقاء الديمقراطيّ" ضمَّ النوّابَ: أكرَم شهيّب وهادي أبو الحسن وفيصل الصايغ وجرى البحثُ في عددٍ من القضايا، أبرزُها أزمة النازحين السوريين.

وأفادَ النوّاب بأنّ "اللقاء الديمقراطيّ والحزب التقدميّ الاشتراكيّ بصدد إعداد ورقة محدَّدة تتضمّنُ اقتراحات عمليّة بالتشاور مع الحكومةَ ومختلف القوى السياسيّة، كما تمَّ الطلب بتأكيد قرار مجلس الوزراء زيادة ساعات التغذية الكهربائيّة للقرى المحيطة بمطمر الناعمة، كما جرى البحثُ في ضرورة تجديد إلاتفاقيّة بين البنك الدوليّ والحكومة اللبنانيّة لتأهيل الطرُق العامّة، بالإضافة إلى توفير الاعتمادات اللازمة لإصلاح أضرار الطُرق التي خلّفتها العاصفة".

واستقبل ميقاتي النائب بلال الحشيمي والنائبة السابقة رولا الطبش وجرى عرضٌ للأوضاع العامّة ولا سيَّما التربويّة.

ميقاتي مستقبلاً الحاج حسن في السرايا أمس

حين يصدق الوعد...

■ د. جورج جبور*

لا ريب أنّ ما جرى ليلة السبت ـ الأحد 13 ـ 14 نيسان 2024 شفى غليل صدور كثيرين في العالم.
كان ما قامت به جمهورية إيران الإسلامية متوقعاً مبرهناً معاً على اقتدار وحكمة.
الاقتدار هو في ذلك الكمّ الكبير الذي حلّق واجتاز ووصل وفعل.
الاقتدار في الاقتصاص غير المتسامح مع من اعتدى.
الاقتدار في إيقاع العقاب اللازم على من ظنّ أنه في منجاة من العقاب.
أما الحكمة فكامنةٌ في ضبط النفس.
يستطيع من حلّق واجتاز وفعل أن يتابع وأن يعلنها كبرى وفاصلة بل وعالمية.
لم يفعل.
ليس في حسابه الدقيق أنّ الأوان قد حان.
الحكمة توأم الاقتدار.
لجمهورية إيران الإسلامية أصدقاء يملؤون المدى الجغرافي الواسع.
إلا أنّ ما جرى من عدوان إنما كان على أرض إيرانية في دمشق.
هي الأرض الإيرانية من عليها واجب الاستجابة.
وقد حصل.
جمهورية إيران الإسلامية طرف فاعل بنفسه لا بأصدقائه.
لا يقوم الصديق مقام الذات.
هو عمل تمّ في ليلةٍ.
هل ستكون واحدة من ليال وأيام وأسابيع وشهور وأعوام وعقود؟
ربما...
قبل 107 أعوام أعلنت وثيقة اقتتال مستمرّ دُعيت «وعد بلفور».
قتلت الوثيقة كثيرين ولا تزال تفعل...
الاقتتال مستمرّ ولا بدّ من السلام لتكون في الناس المسرّة...

* رئيس الرابطة العربية للقانون الدولي، وسابقاً مستشار رئاسي سوري وخبير مستقلّ لدى مجلس حقوق الانسان في الأمم المتحدة صافيتا. محافظة طرطوس

أماني: لو استخدمنا الصواريخ الأكثر تطوّراً بالهجومِ على «إسرائيل» لحصلت لها مُصيبة

أكّدَ السفيرُ الإيرانيّ في لبنان مجتبى أماني، أنّه «في الهجوم الإيرانيّ على الكيان الإسرائيلي، لم نستفد في من الصواريخ المتطوّرة، بل استخدَمنا الصواريخ والمُسيّرات القديمة، والعمليّات كانت تجريبيّة تدريبيّة لنفهم القدرة الإسرائيليّة على صدِّها»، لافتاً إلى أنّ «الردَّ الإيرانيّ الثاني في حال تجرّأت إسرائيل على الهجوم سيكون أسرَع، أوسَع وأقوى».

كلامُ أماني جاء خلالَ رعايته المباراة المركزيّة التاسعة لوحدة اللغة الفارسيّة بعنوان «مباراة الشهيد قاسم سليماني» التي نظّمتها مديرية الإشراف التربويّ في المؤسّسة الإسلاميّة للتربية والتعليم في الحدث،

وأعربَ أماني عن فخره بالحضور في أنشطة اللغة الفارسيّة، شاكراً للمؤسَّسة اهتمامها بلغة الثورة الإسلاميّة. وتناول موضوعَ الهجوم الإيرانيّ على الكيان "الإسرائيلي"، قائلاً "نحنُ لم نستفد في هجومنا من الصواريخ المتطوّرة، بل استخدَمنا الصواريخ والمسيّرات القديمة، والعمليّات كانت تجريبيّة تدريبيّة لنفهم القدرة الإسرائيليّة على صدِّها".

أضافَ "الدفعة الثانية كانت جاهزة من خلال صواريخ متطوّرة أكثر في حال لم تصل الدفعة الأولى، وهذا من المهمّ أن تفهمَه إسرائيل، فإذا كانت صواريخ الدفعة الأولى قديمة ومتوسّطة والمسيّرات بطيئة السرعة، ماذا لو استفدنا من الصواريخ الأكثر تطوّراً؛ ستكون مصيبة في إسرائيل".

وعن مزاعم الردّ "الإسرائيليّ" قالَ أماني "ما حصلَ داخل إيران أولاً جرى من الداخل، لا يُعتبرُ عمليّة عسكريّة بل أمنيّة، وكلّ ما قيل في الإعلام هو مجرّد ترّهات وكذب".

وختم معلناً أنّ "الردَّ الإيرانيّ الثاني في حال تجرّأت إسرائيل على الهجوم سيكون بثلاثة مواصفات، أسرَع، أوسَع وأقوى إن شاءَ الله".

وفي الختام، جرى إعلانُ النتائج وتوزيع الجوائز على الفائزين في المباراة، وهي عبارة عن رحلة مجانيّة إلى الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة للّذين حازوا المرتبة الأولى وهدايا تذكاريّة للمراتب الباقية.

حزبُ اللّه: المقاومةُ ستبقى وستزيدُ سلاحَها كمّاً ونوعاً وقوّة

قاسم متحدثاً في الضاحية الجنوبية أمس

أكّدَ حزبُ الله، أنَّ «إسرائيل مفترسة تُريد أن تخوض الحربَ في لبنان وفيَ المنطقه في أيّ لحظة»، موضحاً أنّه «لا يوقفها إلاّ السلاح ولا توقفها إلاّ المقاومة وستبقى المقاومة ويبقى سلاحُها وستعملُ على زيادته كمّاً ونوعاً وقوّة».

وفي هذا السياق، لفتَ نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، في احتفال تأبيني بالضاحية الجنوبيّة لبيروت إلى أنَّ «المقاومة النبيلة العزيزة في لبنان التي حرَّرت الأرضَ مرّات ومرّات، حرّرت الأرض في مواجهة «إسرائيل» وحرّرت الأرض بمواجهة التكفيريين وشكلت حالة ردع، هي التي تُساعد على أن يكون لبنان قويّاً وعزيزاً».

وأضافَ "هذه المقاومة أعلنت أنّها تدعم غزّة وتساند غزّة" وقال "لسنا بحاجة لتبرير عملنا الدفاعيّ الاستباقيّ إنما يحتاج المثبطون للعزاء والبكّاؤون على حقّ الحياة أن يستيقظوا من غفلتهم ويروا مستوى خطر "إسرائيل" لا أن يكونوا كالنعام، فإخفاء الرؤوس بعنوان السلم والسلام وعدم الحرب والحياة لا يُلغي أنَّ "إسرائيل" مفترسة تُريد أن تخوض الحربَ في لبنان وفي المنطقه في أيّ لحظة".

وأوضحَ أنَّ "إسرائيل هذه لا يوقفها إلاّ السلاح ولا توقفها إلاّ المقاومة وستبقى المقاومة ويبقى سلاحها وستعمل على زيادته كمّاً ونوعاً وقوّة إلى ما شاء الله"، مؤكّداً "أنَّ كل ما نستطيع أن نحشده لنكون أقوياء سنحشده، وعلى الذين يفكّرون في إضعافنا أو البحث عن الضعف كبديل أن يكفّوا حتّى لا تبحّ حناجرهم لأنّهم يصرخون بالهواء، فالسلاحُ باقٍ ومتقدّم وسيصنعُ المستقبل".

من جهّته، أكّدَ رئيس الهيئة الشرعيّة في حزب الله الشيخ محمد يزبك، خلالَ احتفال تأبينيٍّ في بلدة الخريبة البقاعيّة، أنَّ «الرَّدَّ الإيرانيّ، على الاعتداء الصهيونيّ على القنصليّة الإيرانيّة في دمشق، استبدلَ المعادلة السابقة، وكرّسَ معادلة جديدة للمستضعَفين والمجاهدين في اليمن والعراق ولبنان وسورية وغزّة وغيرها».

وقال "استغلّ نتنياهو الحربَ ليُنقذ نفسَه، ويخرج من مأزقه في فلسطين، ويحاول إطالة أمدها في هذا السبيل، فقام بالاعتداء على القنصليّة الإيرانيّة في دمشق، ولم يلقَ هذا الاعتداء أيَّ اهتمام أو أيّ تنديد، في الأمم المتحدة أو في مجلس الأمن".

فارهيلي بحثَ مع المسؤولين ملفَّ النزوح: استقرارُ لبنان وأمنُه أولويّة أوروبيّة

أكّدَ المفوضُ الأوروبيّ لشؤون الجوار والتوسُّع أوليفر فارهيلي « أنَّ استقرارَ لبنان وأمنَه هما أولويّة أوروبيّة ونُريدُ ونسعى إلى تعاون أعمَق بين لبنان والاتحاد الأوروبيّ في هذا الشأن».

وكان فارهيلي قد جالَ أمس والوفد المُرافق له على المسؤولين، فالتقى رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، بحضور سفيرة الاتحاد الأوروبيّ لدى لبنان ساندرا دو وال وجرى عرض للأوضاع العامّة في لبنان والمنطقة.

كما التقى الوفد الأوروبيّ رئيسَ الحكومة نجيب ميقاتي في السرايا الحكوميّة. وأكّدَ ميقاتي خلال الاجتماع، أنَّ "على الاتحاد الأوروبيّ أن يُغيّر سياسته في ما يتعلّق بمساعدة النازحين السوريين في لبنان، وأن تكون المساعدة موجّهة لتحقيق عودتهم إلى ديارهم". وشكرَ الاتحاد الأوروبيّ "لإدراج لبنان على جدول أعمال اجتماعه الأخير، وإقرار رُزمة إجراءات سياسيّة وماليّة لدعم لبنان سيُعلَنُ عنها قريباً".

وشدّدَ علي"الحاجة الملحّة لدعم الجيش والمؤسّسات الأمنيّة اللبنانيّة ودعم المشاريع الإنمائيّة والاستثماريّة في لبنان في مجال الطاقة المتجدّدة والمياه والتنمية المستدامة" وقالَ "إن كان لبنان بخير فأوروبا ستكون بخير، لذلكَ مصلحتُنا مشتركة".

وقال فارهيلي في تصريح بعد الاجتماع "أنا مسرورٌ للغاية بعودتي إلى بيروت، واعتقدُ بأنني أجريتُ مجموعة من الاجتماعات البنّاءة اليوم، إلحاقاً بالاجتماعات التي عُقدت في الأسبوع الماضي مع قادة الاتحاد الأوروبيّ في المجلس الأوروبيّ حيث جرى الإعلان بوضوح أنّ استقرارَ لبنان وأمنه هما أولويّة أوروبيّة ونُريدُ ونسعى إلى تعاون أعمق بين لبنان والاتحاد الأوروبيّ في هذا الشأن"، مؤكّداً "الدعم الأوروبيّ الطويل الأمَد والمستمرّ للبنانيين".

وأوضحَ أنَّ "المجلسَ الأوروبيَّ لم يوضح فقط، أنَّ الاتحاد الأوروبيّ مستعدٌ للاستمرار بدعم النازحين السوريين في لبنان والأردن وتركيا، ولكن المجلس الأوروبيّ أوضحَ أيضاً بشكل كبير أنَّ علينا الآن مضاعفة جهودنا لمكافحة تهريب الأشخاص والتهريب عموماً وتعزيز حماية الحدود وأيضاً ضبط الهجرة غير الشرعيّة".

أضافَ "لقد أوضحَ المجلسُ الأوروبيّ أنَّ التعاون مستمرّ مع المفوضيّة السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة، وأنّه يجبُ احترام شروط العودة الطوعيّة الآمنة والكريمة بالتعاون مع السلطات اللبنانيّة ليتمكّن النازحون السوريون من العودة من لبنان إلى سورية".

كما أجرى المسؤول الأوروبيّ محادثات مع وزير الخارجيّة والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب الذي أكّدَ خلال اللقاء "تمسُّك لبنان بالقرار 1701 وضرورة وقف الآلة الحربيّة والاستعداد لتثبيت إظهار الحدود البريّة مع إسرائيل حول النقاط المتنازَع عليها"، معتبراً أنَّ "وقفَ إطلاق النار يمهّد الطريق إلى البحث عن استقرار مستدام"، وقال "لبنان لا يُريدُ الحربَ التي لا تزال هي المسيطِرة على المشهد حتّى الآن".

وأشارَ إلى أنَّ "الحلول الديبلوماسيّة المبنيّة على الشرعيّة الدوليّة والقرارات الأمميّة تُشكّل البابَ الوحيدَ لضمان السلم والاستقرار الدوليين"، وقال "نُبديَ ارتياحَنا للتفهُّم المتزايد للاتحاد الأوروبيّ لهواجس لبنان في موضوع النزوح والمقاربة المتطوّرة الهادفة إلى إيجاد حل مستدام يُعيد السوريين بكرامة وأمان إلى ديارهمً".

وبحثَ فارهيلي مع قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتب الأخير في اليرزة الأوضاعَ العامّة في لبنان والمنطقة والتطوّرات على الحدود الجنوبيّة.

«المؤتمرُ القوميّ» دانَ الفيتو الأميركيّ ضدّ الدولة الفلسطينيّة الخيارُ الأمثل لتحقيقِ آمالِ الفلسطينيين هو المقاوَمة

أكّدَ "المؤتمر القوميّ العربيّ، أنَّ وعدَ الولايات المتحدة الموهوم بإقامة الدولة الفلسطينيّة المستقلّة وعاصمتها القدس، قد تبخّرَ وتأكّدَ كذبها وخداعها في جلسة مجلس الأمن الدوليّ المنعقدة بتاريخ 2024/4/18 باستخدامها حقّ النقض (الفيتو) ضدَّ المشروع الجزائريّ الذي قدّمته باسم المجموعة العربيّة لنيل فلسطين العضويّة الكاملة في الأمم المتحدة".

ودانَ المؤتمر في بيان "استخدامَ أميركا حقَّ النقض الظالم الجائر ضدَّ الشعب الفلسطينيّ وحقه في إقامة دولتهَ المستقلّة والذي يقطعُ عندَه أيَّ أمل في إقامتها عبر شرعة الأمم المتحدة ما دامت أميركا هي المسيطرةُ والمهيمنة على قراراتها".

وأشارَ إلى "أنَّ الولايات المتحدة الأميركيّة تصرُّ باستخدامها المستمرّ لحقّ النقض (الفيتو) حيالَ أيّ مشروع متعلّق بحقوق الشعب الفلسطينيّ وحمايته من حرب الإبادة الجماعيّة التي يشنُّها عليه الكيان الصهيونيّ، على أنّها المسؤولُ عن حرب الإبادة هذه، بالقرارات والدعم والتمويل والتسليح الدائم وخصوصاً قرار الكونغرس بإقرار موازنة قدرها 26 مليار دولار سيستخدمها الكيان الصهيونيّ لمزيد من إمعانه في قتل الأطفال والنساء في قطاع غزّة".

ودعا أبناءَ العالمَ العربيّ والأحرارَ في العالم "إلى الوقوفِ موقفاً موحّداً للحدِّ من الغطرَسة والإجرام والاعتداء الأميركيّ على حقوق الشعب الفلسطينيّ ومنعه من حقّ تقرير المصير، علماً بأنّ الاستبدادَ الأميركيّ هذا لا يشكّل خطراً على الفلسطينيين فحسب، إنّما يطالُ خطرُه جميعَ الأقطار العربيّة والإسلاميّة والأحرار في العالم". وأوضحَ أنَّ مشروع القرار قدّم من المجموعة العربيّة الممثّلة بالدولة الجزائريّة في مجلس الأمن "فأميركا لم تُعر أيَّ اهتمام أو قيمة" لمصالح العالم ولا كرامة الدول العربيّة". معتبراً أنَّ "الأحرى بهذه الدول العربيّة اتخاذ موقف حاسم واضح إتجاه أميركا والسعي لوضع قادتها على لائحة مجرمي الحرب المفترَض محاكمتهم في المحكمة الدوليّة".

وتوجّهَ المؤتمر إلى الفصائل الفلسطينيّة بالعمل على نبذ الخلافات وتوحيد صفوفها ورصّها "لمواجهة هذه المرحلة المصيريّة في حياة الشعب الفلسطينيّ، فالولايات المتحدة بموقفها هذا تكون قد نعَت أيّ فرصة لتحقيق إقامة الدولة الفلسطينيّة عبر هيئة الأمم المتحدة، وهذا يعني أنَّ الخيار الأمثل لتحقيق آمال الفلسطينيين هو خيار المواجهة والممانعة والمقاومة، وهذا يحتاج إلى وحدة الشعب وفصائله أكثر من أيّ وقت مضى".

وختمَ المؤتمر بتأكيد موقفه المبدئيّ الثابت "مع شعبنا الصامد والمقاومة الباسلة حتّى النصر وتحرير فلسطين".

البناء
السنة الخامسة عشرة / الثلاثاء / 23 نيسان 2024
Fifteenth year /Tuesday / 23 April 2024

«إسرائيل» ونهاية عصر القوة...

■ نمر أبي ديب

«إسرائيل» الكيان لا يمكن أن «تستمر» خارج دائرة القوة التي رسمها الغرب وفي مقدمته الولايات المتحدة الأميركية، التي أكّدت في الأمس القريب (الردّ الإيراني) على التزامها المطلق، (أي أميركا) بأمن «إسرائيل»، وتلك حقيقة قائمة يعرفها اليوم القاصي كما الداني، ومن هذه الحقيقة تتفرّع حقائق وجودية أخرى من بينها «الشراكة الأميركية الإسرائيلية»، التي لا يمكن من خلالها للولايات المتحدة الأميركية الفصل، ما بين «الالتزام المطلق بأمن «إسرائيل» العسكري وحروب الإبادة التي يخوضها اليوم الجيش الإسرائيلي في فلسطين المحتلة، يُضاف إليها عمليات «الردّ الإسرائيلي على الردّ»، وتلك معادلة سارية المفعول وضعت الولايات المتحدة الأميركية نفسها على مسارها الاستراتيجي غير القابل للعزل بمعزل عن «إدارة أميركية جديدة»، تعيد بـ «النظم القانونية» التي يخضع لها صدام المؤسسات الأميركية العسكرية منها والأمنية، صياغة استراتيجيتها الخارجية ضمن سلسلة أولويات لا يتصدّرها اليوم كما دائماً الكيان الإسرائيلي، وتلك نظرية غير قابلة للترجمة السياسية، ولا حتى للطرح «السياسي أو حتى الانتخابي»، داخل الولايات المتحدة الأميركية، نظراً لنوعية الأسماء الرئاسية المطروحة، أو المعمول بها اليوم داخل الحزبين «الجمهوري كما الديمقراطي»،

أيضاً نظراً لتاريخها السياسي المتواضع والمكشوف غير القادر على إحداث «تحوّلات سياسية» داخل الولايات المتحدة الأميركية، ولا حتى إحداث متغيّرات كبرى استراتيجية، في نظام الأولويات الخارجية تحديداً الأمنية / العسكرية للولايات المتحدة الأميركية على مستوى المنطقة.

تضمّنت عملية الردّ «الإسرائيلي» على الردّ الإيراني، جملة مفارقات فاضحة، عكست في شكليتها العسكرية القابلة للاحتواء الميداني وأيضاً في بعدها التدميري غير القابل للترجمة الميدانية، هشاشة مواجهة غير مرحّب بها، في زمن التوقيت الخاطئ، الذي بدأه كيان الاحتلال، لحظة استهداف السفارة الإيرانية في سورية.

ما تقدّم أعاد ترتيب المشهد الإقليمي من جديد، ومعه «عسكرة المنطقة ومخارجها الأمنية»، على وزن حاجة «إسرائيل» الدائمة إلى حماية الولايات المتحدة الأميركية، مقابل تربع إيران على عرش الردع الإقليمي في مواجهة إسرائيل بمعزل عن أي مؤازرة عسكرية أو لوجستية من الحلفاء في زمن الأجسام «الإسرائيلية» الصغيرة وهشاشة الرد الذي طرح على مسرح المواجهة العسكرية المعلنة، ما بين طهران و«إسرائيل»، جملة عناوين استراتيجية من بينها: المدى الفعلي لسقف الحروب الإسرائيلية في هذه المرحلة، التصنيف الإقليمي الجديد، الذي أفقد «إسرائيل» ومن ورائها الولايات المتحدة الأميركية قدرة فرض أمر واقع عسكري، على مستوى دول الردع الاستراتيجي في مقدمتها الجمهورية الإسلامية في إيران،

السؤال: أين «إسرائيل» الأمس، وما القيمة الحقيقية لـ «إسرائيل» الجديدة التي تمتلك على مستوى المخزون الاستراتيجي «رؤوس نووية» لا تستطيع معها قصف طهران بصواريخ بالستية خالية حتى من الرؤوس المتفجرة، السؤال أين «إسرائيل» التي حاربت وانتصرت على جيوش عربية متحدة؟ أين معادلة «الجيش الذي لا يُقهر، والكيان الذي لا يخضع»؟ الأسئلة كثيرة والإجابة واحدة (عصر القوة التي فرضت من خلاله الولايات المتحدة الأميركية معادلات احتلال شرق أوسطية انتهى)، والمنطقة اليوم في زمن تحصين الساحات، وتفعيل أنظمة الردع المتطورة تمهيداً لمراحل مقبلة، لا يمكن عبورها بمعزل عن حروب كبرى يفقد من خلالها كيان الاحتلال الإسرائيلي الدور الفعلي والفاعل في عسكرة المنطقة.

بات واضحاً للجميع وفي مقدمتهم قوى الدعم الخارجي «العربي والدولي»، لكيان لاحتلال «الإسرائيلي»، سقف المواجهة الملزم لـ «إسرائيل»، التي رسمت من خلاله عملية الردّ، كما الردّ الإسرائيلي على الردّ، «خطوط فاصلة» في الأمن السياسي والعسكري، ما أضاف للانتظام العسكري الجديد تعريف ميداني لدول «درجة أولى وأخرى درجة ثانية، وأيضاً ثالثة ورابعة، ما يؤكد أنّ «معيار القوة» في هذه المرحلة لم يعد قائماً على معادلة من يملك تقنيات عسكرية، أو قدرات صاروخية وجوية أكثر، بل أصبحت في متناول الدول القادرة على استعمال ما تملك، الدول القائمة أساساتها على قواعد صخرية ثابتة، وليس على رمال احتلال متحركة.

تعيش الولايات المتحدة الأميركية اليوم مرحلة الإكراه في دعم كيان الاحتلال الإسرائيلي، وسبل بقاء الدولة المزعومة، حيث لابدائل متاحة في هذه المرحلة، ولاحتى معابر وقائية، إذ يعتبر السقوط الحتمي لـ «الكيان» سقوط كامل للمشروع الأميركي في المنطقة، وهو على مسرح التكامل الدولي جزء لا يتجزأ من مشروع أميركا الكبير الذي بدأ في التآكل وفقدان التوازن مع الاجتياح الروسي لجورجيا، لحظة إطلاق صافرة البداية لانطلاق للنظام العالمي الجديد.

تدرك الولايات المتحدة جيداً أنّ ما كانت تنجزه «إسرائيل» على الساحة الشرق أوسطية نيابةً عن الولايات المتحدة الأميركية، تعجز أميركا نفسها اليوم عن إنجازه، في زمن «الردع الإيراني»، وتعاظم نقاط القوة في مجمل ساحات المنطقة، لدى فصائل وقوى المقاومة.

«زمن القوة» الذي بلغه كيان الاحتلال الإسرائيلي انتهى، وعندما تنتهي القوة، يسقط الكيان، وتلك حقيقة ثابتة بلغت مداها الوجودي على مسرح الزمن، مع نهاية كلّ محتلّ ومستعمر.

ما مسارات المنطقة بعد الرد الإيراني الفاعل والرد الإسرائيلي الهزيل؟

■ العميد د. أمين محمد حطيط*

أما وقد انتهت أو كادت أن تُطوى صفحة الردّ والردّ المضاد التي فتحت بين إيران و«إسرائيل» إثر العدوان الإسرائيلي الذي استهدف القنصلية الإيرانية في دمشق، فإنّ المشهد الإقليمي والدولي المتشكل بعد هذه المواجهات لم يعُد الى ما كان عليه قبل العدوان الإسرائيلي، بل تمّ تشكله وتمظهره وفق لقواعد ومعادلات جديدة لم تكن «إسرائيل» وحلفاؤها كما يبدو يتوقعونها قبل العدوان.

فعلى الصعيد الإيراني أعقبت إيران ردها على «إسرائيل» الذي نفذته ليل 13/14 نيسان/ ابريل الحالي أعقبته بالإعلان عن مغادرتها منطقة الصبر الاستراتيجي الذي عملت به لأكثر من ثلاثة عقود ودخولها أو انتقالها إلى منطقة الردع الفعّال الذي باتت قادرة على ممارسته إثر نجاحها إبان مرحلة الصبر الاستراتيجي في توفير القدرات العسكرية الذاتية ونسج العلاقات التحالفية التي تمكنها من الدفاع الفاعل عن مصالحها، أما «إسرائيل» فقد ظهرت في موقع العاجز عن الدفاع عن الذات بشكل منفرد والمحتاج إلى دعم خارجي للنجاح في هذه المهمة. وهذا ما تجلى إبان الردّ الإيراني.

ففي مرحلة الصبر الاستراتيجي كانت إيران تعتمد في مواجهة التهديدات التي تواجهها، أساليب الدفاع السلبي وسحب الذرائع وابتلاع الخسائر، بالتوازي مع إظهار ما يمكن إظهاره من القوة التي تحصلها من خلال تصنيعها العسكري وعلاقاتها الخارجية، لأنّ المهمّ لديها في تلك المرحلة كان تجنّب الحرب حتى تحشد الطاقات بعد تنميتها وتطويرها، مع الثبات على المبادئ الأساسية للثورة الإسلامية، وقد نجحت إيران في هذه الاستراتيجية التي مكّنتها من اجتياز نفق طويل من الأخطار والمتاعب وتحمّلت فيها خسائر مؤلمة خاصة على صعيد العلماء والقادة العسكريين الذين طالتهم يد الإجرام في سياق سياسة الاغتيالات التي تمارسها أميركا و«إسرائيل» في الداخل الإيراني أو في الخارج والتي كان آخرها عملية تدمير القنصلية الإيرانية في دمشق والتسبّب في استشهاد ثلة من القادة في الحرس الثوري.

وعندما قامت «إسرائيل» بجريمتها ضدّ القنصليّة الإيرانية، كانت تعتقد أنّ إيران وعملاً بـ«الصبر الاستراتيجي» لن تجرؤ على الردّ وستبتلع الخسارة خوفاً من خسارة أكبر، لكن إيران فاجأت العدو وحلفاءه عندما توعّدت بالردّ الموجع، وذلك بتعهّد صدر عن أعلى المستويات في إيران بدءاً بموقف مرشد الثورة الإمام الخامنئي الذي كان صارماً بقرار وجوب الردّ على العدوان بحيث لم يعد السؤال بعد موقفه هل تردّ إيران لأنّ مبدأ الردّ بات محسوماً بل أصبح السؤال متى وأين وكيف يكون الردّ في ظلّ تعقيدات ميدانية وسياسية تحكم المشهد في مسرح العمليّات برمّته.

فإيران تعلم أنّ «إسرائيل» محتضنة دفاعياً من قبل حشد من القوى الدولية والإقليمية التي لن تتخلى عنها كما تتعهّد باستمرار وبخاصة الولايات المتحدة الأميركية التي تردّد صباح مساء التزامها بالدفاع عن «إسرائيل»، ثم أنّ إيران تعلم انّ الفشل في الردّ سيشكل خدمة استراتيجية كبرى للعدو وسيشجّعه على الإمعان في عدوانه وإجرامه، كما أنها تدرك انّ الهيبة والمصالح الأمنية والسيادية الإيرانية التي مسّت بالعدوان على القنصلية في دمشق لا يعوّض الخسائر فيها إلا ردّ بقرار إيراني وبيد إيرانية وسلاح إيراني ومن أرض إيرانية، بمعنى انّ الردّ عبر وكيل أو حليف لا يحقق الأهداف من الردّ ولا يفي بالمطلوب.

في ظلّ هذه التعقيدات والقيود نفذت إيران ردّها على العدوان «الإسرائيلي» بعد أن خططت له ليستوفي شروط النجاح المطلوب ويحقق أهدافاً حدّدتها وكان التنفيذ على الوجه التالي:

1 ـ اختيار الهدف وميدان العمل: نجحت إيران في اختيار الهدف داخل فلسطين المحتلة وعلى مسافة 1100 كلم من الحدود الإيرانية وحدّدته بالقواعد الجويّة التي انطلقت منها طائرات «أف 35» التي استهدفت القنصلية لتعالجه بنار تنطلق من أرض إيرانية.

2 ـ تأمين الوصول الى الهدف ودور المُسيّرات فيه: نجحت إيران في التخطيط لمناورتها النارية بحيث تمكنت من إشغال القبة الفولاذية ومنظومات الدفاع الجوي لـ «إسرائيل» ولـ 7 دول أخرى تعمل للدفاع عنها إشغالاً حققته إيران بـ 185 مُسيّرة بدون طيار استعملتها لتستنزف القدرات الصاروخية لجبهة العدو ما كلفه إنفاقاً تعدّى المليار دولار ليواجه ما كلفته أقل من مليون دولار هي كلفة المُسيّرات. وهنا نفهم لماذا اختارت إيران مُسيّرة شاهد 136 التي لا تستطيع التحليق أكثر من مدة 10 ساعات فقط في حين أنّ مدة الطيران من إيران الى فلسطين المحتلة هي 9 ساعات، أيّ أنّ إيران أرسلت المُسيّرات لتسقط في فلسطين في مهمة استنزاف وفتح طريق سواء اعتُرضت أم لم تُعترَض وفي ذلك خداع عملاني وقع فيه العدو ما استنزف قدراته الصاروخية وفتح الطريق لصواريخ الدقة العالية الإيرانية للوصول إلى أهدافها.

3 ـ اختيار صواريخ الدقة العالية التأثير والتدمير. حيث نجحت القيادة الإيرانية باعتماد سلاح التأثير المناسب كماً ونوعاً حيث اختارت 30 صاروخاً من صواريخ الدقة العالية وهي تعلم انّ الدفاع الجوي المعادي سيسقط نسبة كبيرة منها، لكنها خططت ليصل أكثر من 10 صواريخ الى الأهداف ونجحت في ذلك ما أذهل العدو وأربكه وأكد على نجاح إيران في الردّ.

وبهذا تمكّنت إيران من خلال هذا الردّ المخطط والمدروس من تنفيذ المهمة والنجاح في القيام باستطلاع استراتيجي بالنار وقفت فيه على حجم التحالف الدولي القائم لحماية «إسرائيل» في مواجهتها وحدوده، كما أنها أظهرت قدرات عسكرية فكرية وعملانية ولوجستية هامة مكّنتها من إرساء معادلات ردع ستحكم الإقليم من الآن وصاعداً. هذا النجاح مكن القيادة الإيرانية من الإعلان عن مغادرة منطقة الصبر الاستراتيجي والانتقال الى مرحلة الردع الفعال الناشط. وهذا ما أربك العدو «الإسرائيلي» وحلفاءه ومنعه من التصرف الفوري كما هي عادته وممارساته خلال مرحلة الصبر الاستراتيجي.

لذلك رأينا كيف أنّ الردّ «الإسرائيلي» على إيران كان هزيلاً ضعيفاً وكان الأجدى لـ «إسرائيل» ان لا تردّ كما قال بعض خبرائها، لأنّ في الردّ الهزيل خسارة إضافية؛ وهذا ما حصل واستفادت منه إيران أيضاً، لأنه جاء على شكل إقرار «إسرائيلي» بواقع جديد تشكل إثر هذه المواجهة. واقع يقول بأنّ «إسرائيل» باتت تتهيّب المواجهة مع إيران وأنها باتت مردوعة تخشى القدرات الإيرانية، إقرار «إسرائيلي» ميداني كان المشهد في مسرح العمليات بحاجة اليه ليؤرّخ بعده لمرحلة جديدة من المواجهة بين المشروعين المتحركين في الإقليم: المشروع الاستعماري التسلطي بقيادة أميركا وعموده الفقريّ «إسرائيل» ومشروع التحرّر الاستقلاليّ الذي يعمل له محور المقاومة المتشكل من إيران وسورية واليمن والمقاومات في لبنان وفلسطين والعراق.

وأصبح منطقياً وواقعياً اليوم القول بأنّ منطقة الشرق الأوسط باتت محكومة بعد هذه المواجهة بمعادلات جديدة تقوم على الردع المتوازن بحيث تستبعد حاضراً الحرب الإقليمية الواسعة والحاسمة التي بات دعاة المشروع الاستعماريّ يتهيّبونها لأنهم لا يرون فيها مخرجاً يحقق مصالحهم أو يحدّد خسائرهم فيها، بعد أن أفلتت قيادة الحسم والإنجاز من يدهم وبعد أن امتلك محور المقاومة القدرات على المواجهة دون أن يدّعي هو الآخر بقدرته اليوم على الحسم والتحرير الشامل بل يثق بأنّ مساره في تحصيل النقاط هو مسار مضمون النتائج، رغم ما فيه من مصاعب وخسائر، لكن الفكرة الأساس التي يتصرف على أساسها الموضوعيون من المعنيين الآن هي انّ خط دعاة الاستعمار هو خط هابط يتراجع وخط دعاة التحرر هو خط صاعد يتقدّم وانّ مسألة ؟إعلان انتصاره النهائي هي مسألة وقت فقط في حين أنّ آمال المشروع المعادي تتراجع وتتبخر.

*أستاذ جامعي. خبير استراتيجي

من يدعم ويحمي الكيان الصهيوني في مواجهة إيران المقاومة؟

■ د. جمال زهران*

صباح الأحد 14 / أبريل (نيسان) 2024م، انطلقت الهجمة الواسعة بعدد (330) مُسيّرة وصاروخا، من إيران إلى قلب الكيان الصهيوني، لتضيف يوماً جديداً في طريق النضال من أجل تحرير فلسطين وبيت المقدس، من النهر إلى البحر، بعد يوم «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2023م. فأصبحنا نمتلك في حركة النضال يومين تاريخيين، الأول: هو السابع من أكتوبر/ تشرين الأول باسم «طوفان الأقصى»، والثاني: هو: «الوعد الصادق» يوم 14 أبريل/ نيسان، حيث وللمرة الأولى تنغمس الجمهورية الإيرانية في مواجهة عسكرية ومباشرة مع الكيان الصهيوني منذ اندلاع الثورة الإيرانية في فبراير/ شباط 1979م، والتي أتت رداً على الهجوم الصهيوني على القنصلية الإيرانية في دمشق.

وبين زعم البعض بأنّ هذا الهجوم كان متفقاً عليه، وهو بالتالي تمثيلية أو مسرحية، وهو من المؤكد أنه غير حقيقي، بل أسهل ما يطلق عليه أنه «لغو حديث»، ورغي مصاطب! وبين قول البعض الآخر، بأنّ الهجوم حقيقي، ولكن خسائره محدودة، فمن الواجب الإشارة إلى أنّ هذا الهجوم الإيراني، مبادرة قوية مباشرة، يحمل الرسالة المستحقة في تطوير الصراع العربي الصهيوني، والحرب الصهيونية على غزة، وهي أنّ إيران حاضرة في المعركة، ودون تردّد.

ولأول مرة يجد الكيان الصهيوني، رداً مباشراً من إيران، الدولة غير المجاورة للحدود مع فلسطين المحتلة. وقد ظنت أو اعتقدت دويلة الكيان الصهيوني المحتلّ والغاصب، أنه بقيامها بضرب القنصلية الإيرانية في دمشق، فإنها قد تحقق ردعاً لإيران بتخويفها مما هو آت، وأنها لن تقدر على الردّ المباشر، وفي الوقت نفسها، فإنها استهدفت تخويف كلّ النظُم العربية المطبّعة معها، لاستمرارها في مشروع التطبيع، على خلفية أنها الحامية لهم ولكراسيهم في السلطة بالأصالة عن نفسها، وبالوكالة عن الشيطان الأكبر وهو أميركا، التي تفرض هيمنتها على الإقليم وخصوصاً الدول العربية التابعة، وتفرض عليهم استمرار تبعيّتهم لها، ولإرادتها ولمشروعاتها الاستعمارية. فضلاً عن أنّ الكيان الصهيوني، استهدف تطويع بعد التخويف للنظام السعودي، بإجباره على أن يعطي الأولوية لتطبيع العلاقات معه، وبسرعة، تفادياً لما يمكن أن ينتظره في حالة عدم إتمام ذلك. وكلّ ما هدفت إليه دويلة الكيان، من هذه الضربة الموجهة، لأقوى دولة إقليمية وهي إيران، الداعمة لمحور المقاومة بكامله، في لبنان والعراق واليمن، وكلّ فصائل المقاومة الفلسطينية (حماس والجهاد وأشقائهما)، هو كسر ظهر هذا المحور من جانب، وإشعاره بالعجز عن التواصل والاستمراريّة في مجابهة الكيان، وتخويف الآخرين ممن يربضون في محور الاستسلام والانبطاح والتبعية، للمستعمر الأكبر (أميركا)، وللمشروع الصهيوني الأميركي الاستعماري. لقد أراد الكيان الصهيوني، أن يوجه ضربة قوية، لإيران، دون اعتبار أو احترام أو التزام، بقواعد القانون الدولي والدبلوماسي والقنصلي.

فماذا كان ردّ فعل إيران غير المتوقع من جانبي الكيان الصهيوني، وراعيته (أميركا)، وتوابعهما في الإقليم العربي والشرق أوسطي؟

قامت إيران بتوجيه ضربة عسكرية كبرى، بلا شك، إلى قلب الكيان الصهيوني، ونشر أنّ هذه الضربة ذهبت إلى أماكن متعددة، ومنها مفاعل ديمونة، وقواعد عسكرية انطلقت منها الطائرات التي دمّرت القنصلية الإيرانية في دمشق، وغيرها مما سبق نشره في مقالي السابق.

والسؤال: هل استطاعت دويلة الكيان الصهيوني، وحدها مواجهة هذه الضربة العسكرية الإيرانية؟ أم كانت في حاجة إلى مساعدين وداعمين لها؟! فالواضح أنّ أجهزة المخابرات لأميركا ودول أوروبا الاستعمارية، قدمت مساعداتها للكيان، وتوفير كافة المعلومات من خلال استخدام كلّ أدواتها ومن خلال عملائهم في المنطقة، ومن خلال كلّ قواعدهم العسكرية التي انفضح وجود أغلبها في دول غير معروف أنها توجد فيها مثل هذه القواعد، على أرضها، والتي عملت جميعها، وجهّزت نفسها، لاحتمالات وقوع هذه الضربة الإيرانية، عقب الضربة الصهيونية للقنصلية الإيرانية، لتفادي أي خسائر محتملة!! والغريب، أنّ أميركا صرّحت رسمياً عبر رئيسها بايدن، ووزير خارجيتها، أنها لم تعرف بالضربة مسبقاً، تفادياً لتعرّض قواعدها في المنطقة لأي ضربات من محور المقاومة! في الوقت الذي صرّح النتن/ ياهو، أنه أثناء تنفيذ الضربة، تمّ إبلاغ أميركا رسمياً، دون تشاور أو إبلاغ مسبق! كما أنّ الكيان الصهيوني من الداخل، عاش الرعب من جراء التصريحات الكبرى، من قادة إيران على كافة المستويات، بأنّ ردّ إيران حتمي على الضربة الصهيونية ووصل الأمر إلى رسائل عديدة، وصلت إيران، بإلغاء الضربة، أو جعلها محدودة، حرصاً على ماء الوجه، إلا أنّ إيران رفضت نهائياً وأصرّت على توجيه ضربة كبرى.. ردعاً لهذا الكيان من تصرفات عدوانية يمكن أن يفكر أو يقوم بها مستقبلاً، في إطار قواعد اشتباك جديدة.

وقد كشفت المعلومات أنّ الدول الداعمة لهذا الكيان الصهيوني في مواجهة الضربة العسكرية، كانت على التوالي: أميركا وبريطانيا وفرنسا (رموز الاستعمار التقليدي والحديث) وهو الذي يتسم بالحقارة وانعدام الإنسانية، والازدواجية في التعامل، وانعدام المبادئ، والوقاحة إلى حدّ الفجور. كما أنّ أدواراً إقليمية تمثلت في دول عربية أبرزها: الأردن، ساعدت الكيان في الحدّ من وصول الطائرات الإيرانية المُسيّرة، إلى حدّ افتخار شقيقة الملك، وهي طيارة، بأنها أسقطت وحدها 5 طائرات إيرانية مُسيّرة! وتمّ تفعيل كلّ القواعد العسكرية الأميركية في المنطقة، بالخليج العربي وبالعراق، وبالأردن، وتمّ تفعيل القواعد العسكرية البريطانية والفرنسية في قبرص وغيرها! وقد توافرت المعلومات لدَيّ، عن حجم التحركات من كل هذه القواعد، والدول المشاركة بالتفصيل، وما قامت به، لعلّ من يتقوّل أن ما حدث هو مسرحية! يفيق من غفوته، ويدرك أنّ الإقليم دخل مرحلة جديدة.

وقد تأكد بالفعل أنّ الكيان الصهيوني، لم يستطع وحده أن يواجه الضربة العسكرية التي تمّت في الرابع عشر من أبريل/ نيسان، فما بالكم مما هو آت، حيث إنّ إيران أصبحت دولة فاعلة، ومواجهة مباشرة مع الكيان الصهيوني الذي لم يعد قادراً على حماية نفسه، وتعرّض بالفعل للتآكل الداخلي، الذي سيُفضي حتماً إلى انهياره الشامل، والتعجيل بإنهاء وجوده الاستعماري في الإقليم، وإنهاء وجود كلّ ما يدعمه. فقد أصبح الكيان الصهيوني في انحسار وفي العدّ التنازلي، للزوال، وغداً سنرى، إنْ لم يكن من اليوم...

*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة قناة السويس، جمهورية مصر العربية

البناء
السنة الخامسة عشرة / الثلاثاء / 23 نيسان 2024
Fifteenth year /Tuesday / 23 April 2024

الدكتور عماد سعيد وقع كتابه الثاني عشر «امضي إلى حزني فرحاً» بحفل حضره ممثل رئيس «القومي»

وقّع رئيس جمعية هلا صور الثقافية الاجتماعية الكاتب الدكتور عماد سعيد كتابه الثاني عشر بعنوان «امضي إلى حزني فرحاً» الصادر عن دار مكتبة الفقيه، خلال حفل حاشد في قاعة الكلية الجعفرية في صور.

حضر حفل التوقيع ناموس هيئة منح رتبة الأمانة في الحزب السوري القومي الاجتماعي عباس فاخوري ممثلاً رئيس الحزب الأمين اسعد حردان، النائب علي خريس، المسؤول التنظيمي لحركة امل في إقليم جبل عامل الحاج علي اسماعيل، القيادي في امل صدر داود نائب رئيس اتحاد بلديات قضاء صور الحاج حسن حمود، مسؤول المكتب الاعلامي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان احمد مراد، مسؤول العلاقات العامة في حركة فتح بمنطقة صور العميد جلال أبو شهاب، وفد الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة عبد كنعان، وفد لبناني فلسطيني ضم رئيس جمعية التواصل اللبناني الفلسطيني عبد فقيه والقيادي في حزب الشعب الفلسطيني أحمد غنيم والقيادي في حركة الانتفاضة أبو الوليد زيداني، رئيسة موقع ومجلة «وفاء ماغازين» الإعلامية وفاء بيضون، رئيس تجمّع أطباء أسنان قضاء صور الدكتور رضا شرف الدين ونائبه الدكتور عبد الكريم بسمة، طلال حمادة ممثلاً مؤسسات الإمام الصدر وشخصيات ثقافية واجتماعية .

وقد نقل فاخوري لسعيد تحيات رئيس الحزب الأمين أسعد حرادن، وتقديره لدوره الثقافي والإعلامي والوطني، متمنياً له دوام النجاح والتألق.

بدوره شكر الدكتور سعيد الحزب القومي ورئيسه الأمين أسعد حردان على تشجيع كافة أنشطة جمعية هلا صور الثقافية الاجتماعية، مشيداً بمسيرة الحزب السوري القومي الاجتماعي وشهدائه وتضحياته بصفته حزباً مقاوماً للعدو الصهيوني وهو اول من حذر من أطماع العدو.

وتخللت الحفل كلمة من الدكتور نوح حسن تحدث فيها عن الكاتب الدكتور عماد سعيد وكتابه الثاني عشر مشيداً بمسيرته الغنية بالفكر والثقافة والعمل الاجتماعي.

العدوان على غزة دمّر 32 مؤسسة ثقافية كلياً وجزئياً

قالت وزارة الثقافة الفلسطينية إن العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة أدى إلى تدمير نحو 32 مؤسسة ثقافية كلياً وجزئياً.

وأضافت الوزارة في بيان، لمناسبة اليوم العالمي للتراث، أن العدوان أدى أيضاً إلى تدمير 12 متحفاً، وتخريب ما يقارب 2100 ثوب قديم، وقطع تطريز من المقتنيات الموجودة في المتاحف أو ضمن المجموعات الشخصية، وهدم نحو 195 مبنى تاريخيّاً يقع أغلبها في مدينة غزة، منها ما يُستخدم كمراكز ثقافية ومؤسسات مجتمعية، إلى جانب تضرّر 9 مواقع تراثيّة، و10 مساجد وكنائس تاريخيّة تشكل جزءاً من ذاكرة القطاع.

ودعت المنظمات الدولية إلى حماية التراث الثقافي الفلسطيني في ظل ما يرتكبه جيش الاحتلال من جرائم، وتنفيذ الآليات القانونية من أجل إلزام دولة الاحتلال ببنود الاتفاقيات المتعلقة بحماية التراث الثقافي والطبيعي.

وأشارت إلى أن استهداف المراكز الثقافية يُعدّ انتهاكاً مخزياً للقانون الدولي الإنساني، وخاصة للاتفاقية الدولية لمنع الإبادة الجماعية ومحاسبة مرتكبيها.

وجدّدت الوزارة مطالبتها لمنظمة "اليونسكو"، وغيرها من المنظمات ذات الصلة، بتشكيل لجنة أممية للكشف عن الانتهاكات القانونية والإنسانية التي طالت التراث الثقافي الفلسطيني، بوصفه جزءاً من التراث الإنساني، وتدميره وخسارته خسارة للإنسانية جمعاء.

مباراة وطنية لإلقاء قصائد من شعر جودت حيدر باللغة الإنكليزية في أيار

دعت "جمعية أصدقاء جودت حيدر"، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي، طلاب المدارس الرسمية والخاصة إلى مباراة وطنية، لإلقاء قصائد من شعر جودت حيدر باللغة الإنكليزية، كما جرت العادة منذ 18 سنة على التوالي.

واعتبرت الجمعية في بيان لها أن "الهدف الأول لهذه المباراة أن يحظى الشعر باللغة الإنكليزية من إبداع شاعر عربيّ بالقسط الكافي من التقدير، وثانياً بغية تطوير مهارات الخطابة العامّة والتحدث أمام الجمهور لدى شبابنا وناشئتنا".

وتابعت: «كما تهدف هذه المبادرة الثقافية إلى تعزيز مفاهيم المواطنة والانتماء الوطني في أوساط الطلاب، وتبعث فيهم مشاعر الفخر والاعتزاز بتاريخهم وتراثهم اللبناني المميز».

وأشارت الجمعية إلى أن «المباراة تقام صباح يوم الجمعة في 24/5/2024 الساعة 11 في الطابق 11 بمبنى وزارة التربية، وتعلن لجنة الحكم نتائج المباراة وتقدم الجوائز».

الشاعر القومي عصمت حسان وقع ثلاثة دواوين شعرية في معرض احتفاليّة طرابلس عاصمة للثقافة العربية بحضور عميد الثقافة في «القومي»

وقع مؤسس ورئيس منتدى شواطئ الأدب – بشامون، الشاعر القومي عصمت حسان ثلاثة دواوين شعرية («عكاز النوايا» و«نهر الحبر» و«شمس البيوت»، في جناح منتدى شاعر الكورة الخضراء، في إطار فعاليات معرض الكتاب السنوي الخمسين الذي يُقام في الرابطة الثقافية في مدينة طرابلس، بمناسبة احتفالية طرابلس عاصمة للثقافة العربية.

حضر حفل التوقيع عميد الثقافة والفنون الجميلة – منفذ عام طرابلس في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور كلود عطية ورئيس هيئة منح رتبة الأمانة الياس عشي وشخصيات وفاعليات ومهتمون.

وجال عطية وعشي في المعرض وكانت لقاءات مع رئيس الرابطة الثقافية رامز فرّي وعدد من الفعاليات الثقافية المشاركة.

صالون أدبي لملتقى الألوان في زحلة

نظم ملتقى الألوان صالوناً أدبياً في دارة الشاعر عماد الدين طه في كسارة – زحلة بحضور نخبة من الشعراء والأدباء.

وكانت كلمة شكر وترحيب من رئيس ملتقى الألوان محمد علوش، حيث أشار الى "دور الملتقى وأنشطته بشكل عام وبخاصة الشعر والأدب وهذه الصالونات الأدبية التي تُغني المشهد الثقافي وتعتبر ملاذاً للروح الإبداعيّة ومسرحًا لتجليات الفكر والإحساس".

ومن ثم كانت كلمة للدكتور طه حيث رحّب بدوره بالحضور مؤكداً «أهمية الحفاظ على هذه المساحات من الجمال والتواصل». وكانت له قراءات شعرية ومن بعده كانت مشاركات لكل من الشعراء : مارون أبو شقرا، ماريا صليبا، عباس شرف، حسن المقداد، كميل حمادة، بلال دياب، مارون ماحولي، محمد بنوت، بتول سليمان.

وبعد الشعر كان النقاش الأدبي الغني "بمثابة عرس للفكر والإبداع، حيث تبادل الحاضرون أفكارهم وآراءهم، كأنهم يغوصون في بحر من الحكمة والعلم، يستخرجون منه الدرر والجواهر التي تضيء دروب اللغة والأدب".

تتمة ص 1

200 يوم على الطوفان والكيان يغرق... والتسونامي الإيراني يجتاح قوة الردع...

كان اللاعب المحوريّ في مواجهة الصواريخ والطائرات المسيّرة الإيرانيّة التي استهدفت الكيان، ودخلت المنطقة مع التسونامي ومفاعيل الطوفان مرحلة جديدة، معلنة سقوط الزمن الإسرائيلي في المنطقة.

من أول تداعيات الطوفان والتسونامي على داخل الكيان، في ظل الانشقاقات والتشتت والضياع والهجرة المعاكسة وسقوط الثقة بالجيش والأمن، بل بالقدرة على البقاء، جاءت استقالة رئيس المخابرات العسكرية الجنرال أهارون هاليفا، الذي فشل في توقع الطوفان، وتوقّع نجاح عملية استهداف القنصلية الإيرانية في دمشق دون رد إيراني. وتتحدث وسائل الإعلام في الكيان عن توقعات بتدحرج استقالات في المؤسسة الأمنية والعسكرية، وصولاً الى مطالبة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بالاستقالة باعتباره المسؤول الأول، وفقاً لصلاحياته عن كل إخفاق.

في جبهات المواجهة سجّلت تحوّلات توحي ببداية مرحلة جديدة، حيث خرجت الضفة الغربية إلى تصعيد عملياتها وخوض الاشتباك المفتوح مع قطعان المستوطنين، وقدّم مخيم نور شمس نموذجاً معبراً عن هذا التحوّل، فيما أعلنت المقاومة العراقيّة العودة الى عملياتها ضد قوات الاحتلال الأميركي بعدما علقتها لشهرين، إفساحاً في المجال للتفاوض الذي تجريه الحكومة العراقية مع قيادة القوات الأميركية. وفي بيان لكتائب حزب الله إعلان فشل زيارة رئيس الحكومة العراقي الى واشنطن في الحصول على التزام أميركي جدي بالانسحاب، وكانت عمليات أول أمس على القواعد الأميركية في حقل العمر في شرق سورية إشارة إلى وضع القرار موضع التنفيذ.

يفترض أن يجتمع سفراء مجموعة الخماسية قبل ظهر اليوم مع رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة لوضعه في محصلة لقاءاتهم مع القوى السياسية. وتشير أوساط اللجنة إلى أنه لا يمكن الحديث حتى الساعة عن تقدّم في الملف الرئاسي، معتبرة أن اللقاءات تمحورت حول الوضع في البلد وكيفية مقاربة كل مكوّن للاستحقاق الرئاسيّ ربطاً بهواجسه، ولذلك فإن الجهد يجب أن ينصبّ على تبديد الهواجس، والحوار بين المكوّنات السياسية، وإن كان شكل الحوار لا يزال محل جدل.

وفيما الملف الرئاسي لا يزال يدور في حلقة مُفرغة لا تزال زيارة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي محل متابعة سياسية، وتقول مصادر متابعة إن اتفاقاً حصل خلال لقاء الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والرئيس ميقاتي على أن يرسل الاقتراح الفرنسي الجديد في الأيام المقبلة الى لبنان عبر ورقة فرنسية.

ووفق المعلومات، فإن هذا الورقة سوف تستند أكثر الى اتفاقية الهدنة وتفاهم نيسان والقرار الدولي 1701. وهنا تعتبر أوساط سياسية لـ"البناء" أن فرنسا تحاول كسب تأييد لورقتها الجديدة من مكونات أساسية في البلد لا سيما حزب الله. مع ذلك ترى الاوساط نفسها أن الورقة الفرنسية الجديدة تعتريها ثغرة تتصل بمدى التنسيق مع الإدارة الأميركية في هذا الشأن، لا سيما أن الموفد الأميركي أموس هوكشتاين الذي يحتمل أن يزور لبنان لساعات، لا يزال يمسك بهذا الملف ويعتبر أن معالجة ملف الجنوب تتطلب تسوية كاملة متكاملة ويبدي اقتناعاً أن هذا الملف لا يمكن فصله عن ملف غزة.

وفيما يطرح انتشار الجيش في الجنوب من ضمن تنفيذ القرار الدولي 1701، فإن هذا الأمر يتطلب وفق مصادر متابعة لـ"البناء" انتشاراً لأكثر من 10000 عنصر من الجيش في الجنوب ضمن منطقة جنوب نهر الليطاني. وهذا يعني أن المؤسسة العسكرية تحتاج إلى تجنيد أكثر من 6000 جندي جديد. وهذا يتطلب دعماً من فرنسا والدول الصديقة والمجتمع الدولي وإلا ستبقى الأمور على ما هي عليه.

واجتمع رئيس الحكومة مع وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بو حبيب في السراي، وجرى عرض لنتائج الزيارة التي قام بها إلى فرنسا واجتماعه مع الرئيس الفرنسي. كما استقبل الرئيس ميقاتي نائب رئيس هيئة أركان الدفاع البريطانية هارفي سميث، الذي زار عين التينة أيضاً، بحضور السفير البريطاني هاميش كويل الذي يقوم بجولة في المنطقة. وجرى البحث في الوضع في جنوب لبنان وضرورة العمل على خفض التوتر ووقف إطلاق النار... أيضاً، استقبل الرئيس بري في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة قائد الجيش العماد جوزف عون العائد من باريس أيضاً، بحضور رئيس الأركان اللواء حسان عودة حيث جرى عرض للأوضاع العامة لا سيما الأمنية والميدانية منها.

وعشيّة المؤتمر الذي سيُعقد في بروكسل حول النزوح أواخر الشهر المقبل، يزور الرئيس القبرصي نيكوس خريستودوليديس لبنان للمرة الثانية في 2 أيار المقبل، على أن ترافقه رئيسة المفوضيّة الأوروبية أورسولا فون دير لاين. وجال مفوّض الاتحاد الأوروبي لشؤون التوسّع والجوار أوليفر فارهيلي على رأس وفد، على القيادات اللبنانية فالتقى الرئيس بري، في حضور سفيرة الاتحاد الأوروبي لدى لبنان ساندرا دو وال، حيث جرى عرض للأوضاع العامة في لبنان والمنطقة. وغادر عين التينة من دون الإدلاء بتصريح متوجهاً إلى اليرزة للقاء قائد الجيش العماد جوزيف عون، كما زار الوفد أيضاً السراي واجتمع مع الرئيس ميقاتي الذي أكد أن "على الاتحاد الأوروبي أن يغيّر سياسته في ما يتعلّق بمساعدة النازحين السوريين في لبنان، وأن تكون المساعدة موجّهة لتحقيق عودتهم الى بلادهم".

وتؤكد مصادر سياسية لـ"البناء" أن رئيس الحكومة يسعى جاهداً لإحداث خرق في مؤتمر بروكسل الذي سيعقد في أواخر شهر أيار المقبل، مشيرة إلى أن الضغط الأساسي الذي يراهن عليه مع الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون هو أن تتغير مقاربة الاتحاد الأوروبيّ حول المناطق الآمنة في سورية وان يعلن الاتحاد الأوروبي أن هناك مناطق كبيرة في سورية أصبحت آمنة وفق المعايير التي تعتمد لهذه المناطق، واعتبرت المصادر أن هذا الأمر لو حصل من شأنه ان ينهي تذرع مفوضية اللاجئين بأن لا مناطق آمنة في سورية وأن تقدّم المساعدات المالية للسوريين في بلدهم.

وليس بعيداً، استمعت لجنة الدفاع إلى المدير العام للأمن العام بالإنابة الذي طالب "بإحياء مذكرة التفاهم مع UNHCR عام 2003، ما يسمح لنا بتطبيق القوانين اللبنانية وعدم التنازع مع القوانين الدوليّة. واستمعت الى مدير المخابرات في الجيش ورئيس شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي اللذين أكدا للجنة "أن الأمن في البلد ما زال ممسوكاً رغم كل الجرائم الخطيرة التي حصلت وستحصل".

وغادر المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان لبنان إلى الولايات المتحدة الأميركية في زيارة رسمية يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين في الإدارة الأميركية للبحث في سبل تقديم المساعدة لقوى الأمن الداخلي لتعزيز المهام المنوطة بها.

ودعا رئيس مجلس النواب الى جلسة عامة في الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الخميس لدرس اقتراحي القانونين المعجلين المكررين المدرجين على جدول الأعمال: -1 إقتراح القانون المعجل المكرر الرامي إلى تمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية القائمة حتى تاريخ أقصاه 2025/5/31 المقدّم من النائب جهاد الصمد. -2 اقتراح قانون معجّل مكرّر رامي إلى تحديد القانون الواجب التطبيق على المتطوّعين المثبتين في الدفاع المدني.

وكشف الوزير السابق الياس المر أن "المحكمة الدولية أصدرت قراراً ظنياً بأن أفراداً من حزب الله حاولوا اغتيالي علماً أنني لا أثق بهذه المحكمة". وأردف "لا أنصح النائب ميشال المر بالتحالف مع رئيس حزب القوات سمير جعجع، ولا أوافق على هذا التحالف كما أنني لا أثق برئيس حزب الكتائب سامي الجميل، أما التيار الوطني الحر فلا مشكلة لديّ معه".

وأكد أن الوزير الراحل ميشال المر والرئيس السوري الراحل حافظ الأسد كانا بمثابة إخوة، فلا أعتقد أن إبن حافظ الأسد يقوم بتفجير إبن ميشال المر.

وأوضح بأن مرشحه لرئاسة الجمهورية هو "الزعيم" رئيس تيار المردة سليمان فرنجية، والبلد بحاجة لزعيم وليس لرئيس فقط ومفهوم الزعيم هو الشهامة والجرأة والاستمرار بالتحالف، وهذه الصفات هي صفات سليمان فرنجية الذي يستطيع أن يقول لا حتى لحلفائه، واللواء الياس البيسري هو الأوفى ولديه قدرات عسكرية وأمنية كبيرة، ولكن هناك اتفاق بيننا أنه طالما فرنجية هو المرشح نحن ندعمه ولن نتخلى عنه.

التعليق السياسي

فضيحة القمع في الجامعات الأميركية

– ليس جديداً انحياز الإدارات الأميركية الجمهورية والديمقراطية لكيان الاحتلال، لكن هذا الدعم كان يراعي دائماً الحفاظ على مظهر أميركي تقليدي يتصل بحرية التعبير، التي تجري مصادرة الكثير من وجوهها الحقيقية، لكن بقيت حرية التظاهر والتجمع والاعتصام، موضع مراعاة باعتبارها واحدة من العناوين الدستورية لمفهوم العظمة الأميركية.

– هذا الهامش من الحريات الذي حرصت عليه الإدارات الأميركية المتعاقبة، في ظل قبضة أمنية حديدية على الإعلام وسائر وجوه حرية التعبير، كان يتسع كلما اقتربنا من فئات الشباب، وكانت الجامعات خلال حرب فيتنام هي بؤر معارضة الحرب، وحتى عندما استهدفت التظاهرات المعارضة للحرب بذريعة منع الشغب والاعتداء على الأملاك العامة كان الحرص على أن تبقى الجامعات الأميركيّة بعيدة عن هذا القمع.

– يبدو أن الأمر هذه المرّة في حال الكيان والموقف المتغير ضده في الشارع الأميركي وبين الشباب خصوصاً، شديد الخطورة بعيون صناع القرار الأمني الأميركي، إلى حدّ أن الجامعات الأميركية تستباح من قوات الشرطة، وتنتهك حرمتها، وإدارات الجامعات يجري تغييرها على قياس مدى تسامح إداراتها مع النشاط الشبابي المناوئ لكيان الاحتلال، وكل يوم هناك عشرات من الطلاب المعتقلين من داخل الحرم الجامعي تحت ذرائع من نوع خطر العنف واللاسامية والتحريض على الكراهية وسواها من الحجج الواهية.

– إذا كانت خصوصيّة الكيان أميركياً تجعل الدولة العميقة تجنّد توحشاً أعلى مما فعلت أثناء حرب فيتنام، فهذا ربما يكون جانباً من التفسير للمشهد المستجدّ المشين والمخزي، لكن الجانب الآخر يبدو أنه يرتبط بإدراك حجم التحول الذي أدخلته حرب غزة على الوعي الشبابي الأميركي، لما هو أبعد من التضامن مع غزة وفلسطين، حيث يتحدّث كثير من الطلاب على وسائل التواصل الاجتماعي عن حجم التغيير الثقافي الذي أحدثته حرب غزة، الى حد يقول هؤلاء إن غزة حرّرتنا وقد آن أوان ان نردّ لها الدين ونحرّرها، وليس أمراً بسيطاً أن يقول 51% من الشباب الأميركي لاستطلاع رأي جامعة هارفرد وشركة هاريس إنهم يرون الحل الجذري لحرب غزة، بإعادة فلسطين من البحر إلى النهر الى أصحابها الفلسطينيين وإزالة كيان الاحتلال.

– مثل هذا حدث عبر التاريخ، لكنه في كل مكان وزمان كان يحدث فيه كان يقول شيئاً واحداً هو أن تغييراً تاريخياً كبيراً قيد الحدوث.

حبيب بلوق يبارك لإيران انتصارها: العدو لا يفهم إلا بلغة القوة والسلاح

بارك رئيس جمعية الإمام المنتظر العالمية الحاج حبيب بلوق الإنتصار الكبير الذي حققته الضربة الإيرانية والذي أكده الردّ الهزيل للكيان، وهنّأ بلوق الجمهورية الإسلامية قيادة وشعباً.

ووجه بلوق تنويها للمجاهدين قائلا: بوركت الأيادي الممسكة بالبندقية، وبوركت الأصابع الضاغطة على الزناد.

اضاف: انّ العدو الصهيو ـ أميركي لا يفهم إلا بلغة القوة والسلاح، وما الردّ الصاروخي وما صاحبه من قصف بالطائرات المُسيّرة إلا دليل على قوة الجمهورية واقتدارها الاستثنائي في هذه المرحلة الدقيقة، لافتاً إلى «أنّ النظام الدولي العام يعتبر انّ القنصليات والسفارات هي أراض للدولة المسمّاة باسمها ولها كلّ الحق بالدفاع عن سيادتها في وجه الغطرسة المتأتية من ايّ عدو خارجي، كما لو انّ الضربة اصابت الوطن الأمّ، وبذلك يستوجب الردّ على ذات المستوى وأكثر... وما فعلته الجمهورية الإسلامية بقيادتها الحكيمة والمقتدرة أرسى نظاماً جديداً بمعادلات جديدة...

وتابع بلوق قائلاً: لقد انبرت الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتضع حداً لهذه الغدة السرطانية المسمّاة «إسرائيل»، وبإشراف مباشر من القائد السيد علي الخامنئي وقادة الدولة بإعطاء الأوامر لتوجيه هذه الضربة الحاسمة لكيان العدو.

ورأى «أنّ كلّ ما صدر عن الكيان المصطنع بردّ الضربة او بتحريك عملائهم المتغلغلين في أمتنا لن يجدي نفعاً، وانّ الجمهورية الإسلامية لسان حالها يقول: ولإنْ عدتم عدنا ولن يقتصر الردّ على ضربات محدودة بل ستكون بسلاح أمضى وأشدّ.

تتمة ص 1

ثلاثيّة العراق والضفة وسورية...

بالاستيطان المتوحش بينما السلطة الفلسطينيّة منخرطة بتنسيق أمني مع مخابرات الاحتلال لملاحقة أي عمل مقاوم، لكن الضفة الغربية رغم ضعف إمكانات المقاومة فيها ودرجة الحصار المطبق على أنفاسها، واعتقال خمسمئة من شبابها واستشهاد العشرات، ورغم هذه التعقيدات التي تحكم العمل المقاوم فيها لم تتأخر عن واجب الدخول على خط المواجهة لاستنزاف جيش الاحتلال وتجميد جزء هام وحيوي من قواته فيها. والضفة تدرك أنها الأقدر على ربح الحرب لأنها قلب الجغرافيا التي يقوم عليها الكيان، وثقل الديمغرافيا التي تربكه. وقد أسست عبر مواجهات المقاومة في جنين ونابلس وطولكرم والخليل للنقلة النوعية التي نشهدها هذه الأيام، على إيقاع محاكاة الملحمة الأسطوريّة التي تكتبها غزة، حيث تبدو انتفاضة مخيم نور شمس وعمليات استهداف جيش الاحتلال خلالها، ثم عملية المقاومة في قلقيلية والدهس في القدس، وكلها خلال يومين، ومعها المواجهات الضارية مع قطعان الاستيطان، علامات على أن المرحلة الجديدة قد بدأت للتوّ.

– العراق الذي بادرت مقاومته من الأيام الأولى لتحمل مسؤولياتها، ونظمت مئات العمليات ضد قوات الاحتلال الأميركي، طلباً لسحب قواته، وإعلان عقاب على مسؤوليته عن العدوان على غزة، بسبب دعمه المطلق لكيان الاحتلال، وقدمت المقاومة خيرة قادتها شهداء في هذه المواجهات، وتعرّضت مواقعها للاستهداف مرات عديدة، لكنها بقيت مثابرة على خياراتها. وعندما بدأت المفاوضات بين الحكومة العراقية وقوات الاحتلال على الانسحاب اضطرت المقاومة لتعليق عملياتها، لأن العراق تحت وطأة انقسام سياسيّ حاد، وعرضة لتجاذبات تلعب فيها الرياح الإقليمية دوراً حاسماً، لكنها استعاضت عن هذا السبيل في إسناد غزة ومقاومتها بالذهاب الى استهداف منشآت الكيان مباشرة من المطارات الى محطات الكهرباء وصولاً إلى الموانئ، خصوصاً في أم الرشراش (ايلات)، لكن هذه المقاومة قرّرت الآن أن لا حاجة لمنح المزيد من الوقت أمام المماطلة والخداع للاحتلال، طالما أن المفاوضات لم تنتج بعد جدولاً زمنياً معقولاً وواضحاً لانسحاب قوات الاحتلال، فقررت مواصلة عملياتها، وبدأت بالتنفيذ.

– سورية قلعة المقاومة وقلب محورها، لم تبخل بوضع جغرافيّتها وشرعية دولتها لفتح الطريق أمام عمليات المقاومة العراقية والفلسطينية، على القواعد الأميركية، وعلى جبهة الجولان، وتحمّلت التبعات والتداعيات باستهداف مؤسساتها السيادية، وهي المثخنة بالجراح عسكرياً وعمرانياً واقتصادياً، وشعبها يئن تحت وطأة حصار ظالم. ولا تزال جبهات الشمال التي يحرّك نصفها الشرقي الأميركي مباشرة أو عبر وكلائه من الميليشيات الكرديّة وتنظيم داعش، والتي يحرّك نصفها الغربي التركي مباشرة أو عبر وكلائه في جبهة النصرة وسائر مسمّيات الجيوش التي شكلها ويرعاها، جبهات استنزاف للجيش السوري، يتم تحريكها على إيقاع حرب غزة وجبهات إسنادها لإشغال سورية وقوى المقاومة وإرباكها واستنزافها، لكن سورية التي قد تتأخر نسبياً عن الضفة الغربية والعراق في التموضع الجديد، على موعد مع التحولات الكبرى، حيث الهامش يضيق أمام بقاء قوات الاحتلال الأميركي في أراضيها، كما يضيق هامش المناورة والخداع أمام حكومة رجب أردوغان في تركيا تجاه الموقف من حرب غزة، أمام المشهد الإيراني المشرّف، ومشهد ذل بقاء سفارة الكيان في أنقرة، وقد قال الأتراك رأيهم في صناديق الاقتراع، وتسبّبوا بهزيمة قاسية لأردوغان وحزبه، حيث خشبة خلاصه الوحيدة هي الاقتراب من محور المقاومة والابتعاد عن محور واشنطن، والبوابة هي سورية، والتموضع على خط تلبية شروط الدولة السورية بالالتزام بسحب قواته المحتلة لجزء من أراضيها وإغلاق الباب أمام تشكيلات الارهاب التي تتغذى على الدعم التركي. وعندما تحدث تحولات في هذين الملفين سوف تكون سورية على موعد مع نقلة نوعيّة كبرى سوف تغيّر مشهد المنطقة، وليس فقط مشهد الحرب في غزة.

– الردع الإيرانيّ بداية معادلات وتداعيات، والموجات الارتداديّة لهذا الزلزال بالكاد قد بدأت.

الخليل تشيد بأجواء «نصف الماراثون» لقوى الأمن الداخلي بأبعاده التنظيمية

أشادت رئيسة جمعية بيروت ماراثون مي الخليل بالأجواء التنظيمية لسباق نصف الماراثون (1 ، 21 كلم) الذي نظمته المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي برعاية المدير العام اللواء عماد عثمان ممثلاً بالعميد عصام طقوش رئيس شعبة الشؤون الإدارية تحت شعار: «نركض للإنسانية» وذلك في نسخته الرابعة عشرة التي كشفت مرّة جديدة عن الكفاءة على صعيد الترتيبات اللوجستية بإشراف رئيس الفرق الرياضية في قوى الأمن الداخلي العميد المتقاعد حسين خشفة، وكذلك في البعد الوطني من خلال المشاركة الواسعة من جميع مكوّنات المجتمع اللبناني الذين وفدوا من كل المناطق اللبنانية وركضوا بروح عالية من التنافس الرياضي حيث جاءت ماهية التوقيت لأصحاب المراكز الأولى جيدة في دلالة واضحة على تطور رياضة الركض في لبنان بفضل الجهود التي يبذلها اتحاد ألعاب القوى مع أندية اللعبة وجمعيية بيروت ماراثون.

وكانت الخليل حضرت فعاليات السباق إلى جانب كوكبة من الشخصيات الرسمية وممثلي القطاعات العسكرية والأمنية والقطاعات الأهلية والمؤسسات الرياضية، وأكّدت في تصريح لها أن الرياضة قادرة أن تجمع على الدوام بين كل اللبنانيين وتشيع أجواء من الثقة والإستقرار رغم الظروف والتحديات الصعبة وتنقل صورة حضارية عابقة بإرادة الحياة لكل العالم. وشكرت عالياً للمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان على جهوده في موقع القيادة وعلى إيمانه بالرياضة كما أسلافه من المدراء العامين السابقين وتمتين العلاقة بين المديرية ومجتمع العدائين والعداءات كما شكرت للعميد خشفه دوره الريادي على هذا الصعيد وسعيه الدائم لتعزيز الشراكة والتعاون اللوجستي مع جمعية بيروت ماراثون. كما أشادت بالإجراءات الأمنية للسباق من قبل وحدات الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي ومواكبة وحدات من الصليب الأحمر لسلامة المشاركين.

كرة سلة: «ليا أسوركس» توّجت بلقب بطولة الشركات

اختتمت "سبورتس مانيا" النسخة الحادية عشرة لبطولة الشركات بكرة السلة بمشاركة 16 فريقاً وبموافقة الاتحاد اللبناني لكرة السلة. هذا، وأقيمت المباراة النهائية بين فريقي "ليا أسوركس" و"اندفكو" على ملعب "مجمّع نهاد نوفل الرياضي" وكانت حماسيّة ومتقاربة جداً وسط حضور جماهيريّ حيث تمكّن فريق "ليا أسوركس" من حسم اللقاء لمصلحته بنتيجة (75–58). وفي الختام، وزعت الكؤوس والميداليات على الفريق الفائز والوصيف ووزعت الجوائز الفردية على الشكل التالي:

– أفضل لاعب في البطولة جوزيف شمالي من فريق "اندفكو".
– أفضل مسجّل رميات ثلاثية سيرجيو عطية من فريق "آرابيا انشورنس".
– أفضل ملتقط كرات طوني بو فياض من "ليا اسوركس".
– أفضل "بلوك شوتر" لاعب "شركة عازار" الياس ابي هيلا.
– أفضل متابع كرات شادي الهوا من فريق "اندفكو".
– أفضل مسجّل لاعب شركة "سي ام آ سي جي أم" مارك قدسي.
– أفضل قائد على أرض الملعب طارق متري من شركة "فتّال".
– أفضل قاطع كرات شربل أبي عاد من فريق "المحامون".
– أفضل روح رياضية فريق شركة "كليف".
– أفضل قائد فريق لاعب "آي تي جي ميديس" هاروت برسيغيان.
– أكثر الفرق مثابرة "مايك سبور".
– أفضل مدرّب فرج عاد مدرب فريق "ليا اسوركس".
– أفضل أخلاق رياضية فريق "أو ام تي".
– افضل لاعب في المباراة النهائية لاعب فريق "ليا اسوركس" الياس ابي فاضل.

بسبب روسيا والصين منظمة الرياضيين العالمية تتهم الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات بازدواجية المعايير

اتهمت منظمة Global Athlete الدولية، الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات WADA بازدواجية المعايير في قضايا المنشّطات الخاصة بالمتزلجة الروسية كاميلا فالييفا والسباحين الصينيين.

وأشار موقع الوكالة الدولية Global Athlete (وهي هيئة دولية تمثل الرياضيين من جميع أنحاء العالم) إلى أن 23 سباحاً صينياً الذين ثبتت إيجابية اختباراتهم للمنشطات قبل أولمبياد طوكيو كان يجب أن يخضعوا للإيقاف المؤقت، مشيرة إلى أن الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات "وادا" طبقت معايير مختلفة في حالة المتزلجة الروسية فالييفا. بالإضافة إلى ذلك، طعنت الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات في قرار الوكالة الروسية لمكافحة المنشطات بشأن دخول مادة تريميتازيدين عن طريق الخطأ إلى جسد فالييفا، بينما قررت العفو عن السباحين الصينيين.

وفي وقتٍ سابق، نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" تقريرا ذكرت فيه أن 23 سباحاً صينياً جاءت اختبارات المنشطات إيجابية لديهم وتم العثور على مادة تريميتازيدين في أجسادهم. واعترفت الوكالة الصينية لمكافحة المنشطات "شينادا" بالعينات الإيجابية للرياضيين وأجرت تحقيقاتها الخاصة التي كشفت أنه تم العثور على آثار للعقار الممنوع في مطبخ الفندق الذي أقام فيه الرياضيون خلال المنافسة، لكن الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات "وادا" قررت عدم مقاضاة السباحين الصينيين، على الرغم من أنها تلقت، بحسب الصحيفة الأميركية، معلومات حول نتائج اختباراتهم الإيجابية، وسمحت لهم بالمنافسة في أولمبياد 2020. فيما تم استبعاد فالييفا لمدة أربع سنوات بعد أن تم العثور على آثار تريميتازيدين في عينة المتزلجة في كانون الأول 2021، ونتيجة لذلك، تم تجريدها من الميدالية الذهبية لفوزها ببطولة الفرق في أولمبياد 2022، وكذلك حرمت من ألقابها الروسية والأوروبية.

وشدد موقع منظمة Global Athlete على أنه يجب على الوكالة العالمية لمكافحة المنشّطات نشر جميع الأدلة الداعمة لقرارها بإغلاق هذه القضايا، كما تجب مراجعة الأدلة من قبل هيئة خارجية غير تابعة للوكالة. وفي بيان لها قالت المنظمة الدولية: "عندما لا تتبع الهيئة الحاكمة القواعد وتنفذها، يصبح الرياضيون ضحايا للخداع ويفقدون القدرة على تحقيق النجاح من خلال الموهبة المطلقة والعمل الجاد والمثابرة». وتابعت: "إذا كانت هذه الادعاءات صحيحة، فإن الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات ألحقت الضرر بالرياضيين الحاليين والمستقبليين، ومليارات المشجعين والمجتمع الرياضي ككل».

سان جيرمان يكرم ماركينيوس بـ «برج إيفل»

كرّم نادي باريس سان جيرمان الفرنسي لاعبه البرازيلي ماركينيوس، قائد الفريق على هامش مواجهة أولمبيك ليون في الدوري. واحتفل النادي الباريسي بالفوز على ليون بنتيجة 4–1 في الجولة 30 بتكريم ماركينيوس كأكثر اللاعبين تمثيلاً للفريق في تاريخ النادي. وحصل ماركينيوس على جائزة ذهبية على شكل "برج إيفل" أسفله كرة قدم تحمل الرقم 436 الذي يرمز إلى عدد مبارياته مع الفريق. ومن جانبه، وجه المدافع البرازيلي كلمة شكر وتقدير للجماهير الباريسية الحاضرة في مدرجات ملعب حديقة الأمراء، معبّراً عن فخره بمشواره مع النادي. ويلعب ماركينيوس في صفوف بي إس جي منذ صيف العام 2013 عندما انتقل من صفوف إيه إس روما الإيطالي. وسبق أن أكد المدافع البرازيلي البالغ 29 عاماً أنه يخطط للاعتزال بقميص بي إس جي.

جمعية «آي.أس.كاي.أف» تنظّم بطولة الكاراتيه السنوية- الشوتوكاب

على مدار يومين، نظّمت جمعية "كوكوشوكورين آي.أس.كاي.أف". لبنان الدورة السنوية الرابعة والعشرين لبطولة شوتوكان كاراتيه دو شوتوكوب (Shotocup) في مدرسة الشانفيل (ديك المحدي) برعاية وزارة الشباب والرياضة حيث مثّل المحامي ابراهيم الشويري الوزير جورج كلاّس الى جانب ممثل عن السفارة اليابانية في لبنان.

وكان في استقبال كبار الحضور رئيس الجمعية المحامي فادي عون وأعضاء اللجنة الإدارية.

وكان موضوع الحدث هو Dojo Kun الثالث «Endeavour»، المستوحى من تصميم الجمعية على المشاركة، على أعلى مستوى فني وروحي، مع وفد كبير للمشاركة في بطولة ISKF Shotocup العالمية الرابعة التي ستقام في العاصمة الانكليزية لندن في ايلول المقبل.

شارك في هذه البطولة اكثر من 120 من طلاب أي.أس.كاي.أف. لبنان من جميع الأعمار (7 سنوات حتى فوق ال60 عامًا) تنافسوا من جميع نوادي أي.أس.كاي.أف. لبنان في 47 مجموعة من فئات الكاتا والكوميتيه الفردية والفرق هي : مدرسة ملكارت – اللويزة، نادي القلب الأقدس – الاشرفية، مدرسة الإخوة المريميين – جبيل، نادي كوكورونوميتشي – ساحل علما، مدرسة الشانفيل – ديك المحدي، مدرسة الليسيه مونتان، القلبين الأقدسين ونادي دير القلعة – بيت مري.

وخلال هذا الحدث، قدّمت مجموعة مختارة من الكاراتيه – كا من مختلف الرتب عروض بودو (BUDO) حول الفنون القتالية الثلاثة التي تعلمها أي.أس.كاي.أف. لبنان: الكاراتيه دو، الأيكيدو، والإيايدو.

وكما جرت العادة في المناسبات الدولية الرفيعة المستوى، ارتدى طلاب الكاراتيه – كا ألوان أنديتهم وأعلامهم تعبيراً عن انضباطهم والتزامهم برفع راية لبنان عاليًا.

ووجّهت جمعية "آي.أس.كاي.أف"– لبنان الشكر الى وزارة الشباب والرياضة والسفارة اليابانية في لبنان ومدرسة الشانفيل، والجهات الراعية، نور، Climtech، Emotions، مجموعة الشويفاتي، وكوبلي سبورتس.

أما النتائج فكانت على النحو التالي:

–المركز الأول: مدرسة ملكارت بـ17 ذهبية، 11 فضية، 20 برونزية

المركز الثاني: نادي كوكورونوميتشي برصيد 7 ذهبيات، 4 فضيات، 12 برونزية

المركز الثالث: القلبين الأقدسين برصيد 6 ذهبيات، 3 فضيات، 7 برونزيات

المركز الرابع: الليسيه مونتان برصيد 5 ذهبيات، 7 فضيات، 12 برونزية

المركز الخامس: دير القلعة كاونتري كلوب برصيد 4 ذهبيات، 10 فضيات، 10 برونزيات

المركز السادس: الشانفيل (ديك المحدي) بـ4 ذهبيات، 7 فضيات، 7 برونزيات

المركز السابع: المريميين (جبيل) بـ4 ذهبيات، 3 فضيات، 14 برونزية

الراسينغ يكسب دعواه ضد البرازيلي واندیرسون

أعلن نادي الراسينغ عن كسب الدعوى التي قدمها ضد اللاعب البرازيلي واندیرسون ونادي "آراز" (أذربيجان). وفي التفاصيل، أصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) حكمه لمصلحة النادي اللبناني وتضمّن حصوله على التعويض بالإضافة الى الفوائد المالية.

وسبق لنادي الراسينغ ان تقدّم منذ فترة بالدعوى القضائية، بواسطة الوكيل القانوني في هذه القضية المحامي رالف شربل، وكسبها بعد تحضير ملف كامل ومتكامل يشرح كافة التفاصيل الدقيقة والوافية. ولقد جاء قرار الـ"فيفا" لمصلحة النادي اللبناني بعد دراسة كافة التفاصيل بحيث حقق النادي انتصاراً ادارياً وقضائياً ومعنوياً .

يشار إلى أن نادي الراسينغ، الذي ترأسه السيدة باولا فرعون رزق منذ العام 2020، تأهل الى سداسية الأوائل في بطولة لبنان للدرجة الأولى لموسم 2023–2024 بعدما سبق أن أحرز لقب بطولة الدرجة الثانية الموسم الفائت وعاد الى موقعه الطبيعي.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الثلاثاء 23 نيسان 2024
Tuesday 23 April 2024

دردشة صباحية

الرهان على أميركا طبخة بحص

يكتبها الياس عشي

بالأمس، وبعد أن رفعت الولايات المتحدة يدها في مجلس الأمن، واستعملت حقّ الفيتو معترضة على إعطاء الفلسطينيين حقهم في إقامة دولتهم، تذكّرت ما قاله صائب عريقات قبل أكثر من ثلاثين عاماً:

«إنّ الرئيس الأميركي يستطيع إلغاء شهر رمضان، ولكن ذلك لا يعني أنّ المسلمين سيتوقفون عن الصلاة».

والمناسبة: الوعد الذي أطلقه الرئيس الأميركي جورج بوش: إلغاء حقّ العودة، وتشريع المستوطنات، ونسف حدود 1967!

يا أصدقائي ... من شبّ على شيء شاب عليه، والرهان على أميركا «طبخة بحص». وما رأيناه في غزّة يثبت ذلك...

دبوس

لا أقلّ من النهر الى البحر

حتى لو تزاحم "الإسرائيليون" كما تتزاحم الأبقار الشاردة بالملايين نحو مخارج الكيان للفرار بعيداً إلى البلاد التي أتوا منها وهم يلعنون اليوم الذي صدّقوا فيه ترّهات منظري صهيونيتهم الآثمة بشأن أرض الميعاد، والأرض بلا شعب التي تنتظر بوَله الشعب بلا أرض، حتى لو تزاحم هؤلاء مغادرين بلا إياب، وراحلين بلا عودة، فسيبقى العبّاسيون في فلسطين، والسنيوريون في لبنان يؤمنون بأنّ المقاومة لا تفيد في حالة التعرّض للعدوان والاحتلال، وأنّ أكثر الأمور نجاعةً في مثل هذه الظروف، هو الانبطاح على البطن بلا حراك، مع الإيعاز للآخرين الذين لمّا ينبطحوا بعد، وقبل ان تتاح لهم الفرصة للانبطاحة العظمى، أن يقدّموا استكانات الشاي بالنعناع للقوات الغازية، ولا بأس ببعض الكلمات المرحبة والمتمنية للغازي حسن الإقامة في أرضنا والبقاء الطويل والسلامة والأمان...

نبشّر هؤلاء الانبطاحيين بأنّ زمن العربدة قد ولّى، وانّ الكيان زائل قريباً، والذين لا يريدون ان يصدّقوا بأنه قد تهشمت قدرته الردعية، سوف تحيله زنود وسواعد وقبضات أبطال فلسطين ولبنان وسورية والعراق واليمن وإيران الى هباءً منثور...

لا نزال نذكر ولم ننسَ انّ هذا الكيان القاتل كان يردّ خلال دقائق بنيران ماحقة على أيّ إطلاقات للنار، ولو عن طريق الخطأ، من دول الطوق، وبالذات من لبنان، الآن يفكّر ألف مرة... ويحاول ان يتحاشى العواقب التي ستحيق به...

حبّذا لو يكون مقاتلونا الأشاوس في مقاومة غزة، جاهزين للانتقال في حالة اندلاع حرب شاملة، تشترك فيها إيران وحزب الله وسورية والحشد الشعبي وأنصار الله، للانقضاض على غلاف غزة والمدن والمستوطنات داخل أراضينا المحتلة بمحاذاة غزة، للإمساك والاحتفاظ بها مبتدئين بحرب التحرير الكامل لترابنا من النهر الى البحر.

سميح التايه

وفد من قيادة «القومي» يهنّئ نقيب المهندسين في الشمال شوقي فتفت

هنأ وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي المهندس المعمار شوقي فتفت بفوزه بمنصب نقيب المهندسين في طرابلس، وقد ضمّ الوفد عميد الثقافة والفنون الجميلة ـ منفذ عام طرابلس الدكتور كلود عطية، العميد ساسين يوسف، عضو المجلس الأعلى عبد الباسط عباس، منفذ عام الضنية منهل هرموش وعضو هيئة منفذية الكورة مصطفى معتوق، والمهندس عبد الحليم عباس، بحضور النقيب السابق المهندس بهاء حرب.

ونقل الوفد الى النقيب فتفت تحيات رئيس الحزب الأمين أسعد حردان، وتشديده على أهمية دور نقابة المهندسين في طرابلس.

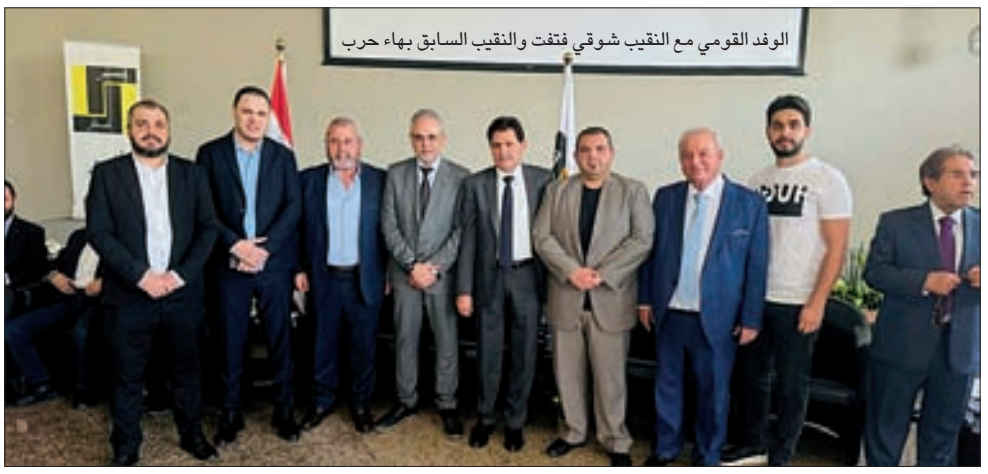
الوفد القومي مع النقيب شوقي فتفت والنقيب السابق بهاء حرب

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل